دور المساندة الاجتماعية فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى للمشاركة فى تنمية المجتمع

(دراسة ميدانية مطبقة علي الطلاب المشاركين في أنشطة رعاية الشباب بقطاع كليات البنين جامعة الأزهر – فرع أسيوط)

The role of social support in developing future thinking skills to participate in the development of society

(A field study applied to students participating in youth care activities in the Boys Faculties Sector, Al-Azhar University – Assiut Branch)

دكتور

بخيت محمد محمد السيد

المدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع كلية البنات الإسلامية جامعة الأزهر – فرع أسيوط

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور المساندة الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي للمشاركة الشباب في تنمية المجتمع، وترجع أهمية الدراسة في الكشف عن أدوار قطاع كليات البنين جامعة الأزهر بأسيوط من خلال استخدام اساليب المساندة الاجتماعية في أنشطة رعاية الشباب لتنمية مهارات التفكير المستقبلي للمشاركة الشباب بأنواعها المختلفة في تنمية المجتمع في ظل الظروف المعاصرة، واعتمدت الدراسة علي مجموعة من المفاهيم(مفهوم المساندة الاجتماعية– مفهوم التفكير المستقبلي– مفهوم المشاركة)، ولذا استخدمت الدراسة المسح الاجتماعي لكافة الطلاب المشاركين في أنشطة رعاية الشباب بقطاع كليات البنين جامعة الأزهر فرع أسيوط، وتم استخدام استبانة قياسية لمعرفة دور المساندة الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي للمشاركة الشباب في تنمية المجتمع، وأثبت نتائج الدراسة أن دور المساندة الاجتماعية في تنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية للمشاركة الشباب في تنمية المجتمع جاءت ضعيفة، بينما جاءت متوسطة في كلاً من تنمية مهارة (تكوين العلاقات الاجتماعية، التخطيط المستقبلي، والتنبؤ المستقبلي) للمشاركة الشباب في تنمية المجتمع.

Summary of the study:

The purpose of the study is to recognize the role of social support in the development of future thinking skills for the participation of young people in community development. The importance of the study is due to the detection of the roles of the boys' college sector of the University of Al-Azhar Bassiwat through the use of social support techniques in youth welfare activities to develop future thinking skills for the participation of young people of various kinds in the development of society under contemporary conditions, The study was based on a range of concepts (the concept of social support - the concept of future thinking - the concept of participation).The study therefore used the Social Survey of all students involved in youth welfare activities in the boys' college sector of the University of Al-Azhar Asiot branch. A standard identification was used to determine the role of social support in the development of future thinking skills for youth participation in community development. The results of the study showed that the role of social support in developing the skill of solving future problems of young people's participation in the development of society was weak, while it was intermediate in both skills development. (Social relationship formation, future planning, and future forecasting) for young people to participate in community development.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تعتبر التنمية في الدول النامية بصفة عامة والدول العربية بصفة خاصة إحدى الوسائل الهامة للتطبيق نتائج الدراسات والبحوث الاجتماعية المختلفة، والتي تهدف إلي حل مشاكل هذه المجتمعات والنهوض بمستوي معيشة أفراده، ويتم تحقيق التنمية من خلال التثقيف الاجتماعي، التوعية، التأهيل المهني، والوقاية من الأمراض الاجتماعية (محمد نبيل: ٢٠١٩، ١٣٣).

لذلك تعد القوي البشرية من أهم العناصر المؤثرة في عملية تنمية المجتمع المحلي، والتحدي الأكبر الذي تواجه البلدان العربية اليوم هو كيفية تحويل القوي البشرية من قوي تمثل عبئاً علي تنمية المجتمع إلي عنصر فعال ومشارك في تنمية المجتمع، ويمثل الشباب أهم عناصر القوي البشرية العاملة والثقل الرئيسي في قوي الإنتاج في البلدان العربية لما يتمتعون به من خصائص اجتماعية، نفسية، عقلية، وجسمية، فهم العناصر الفعالة في أي تخطيط اجتماعي أو اقتصادي كما وكيفياً (عصام بدوي: ٢٠٢٠، ٤٨٢).

وعقول الشباب من أنشط العقول في البحث العلمي والمعرفة والابتكار والتجديد، كما أنهم يمثلون الشريحة الأكثر واعياً للتحولات التي تقع في الحاضر، وتوجيه هذه التحولات في المستقبل لصالحهم لكي يساهموا في النهوض بالمجتمع (محمد حسن: ٢٠١٩، ١٩٠).

ويجب تمكين الشباب من المشاركة الكاملة في صنع القرار من أجل تشكيل مستقبل أكثر إشراقًا للجميع، ويلعب الشباب دورًا هاماً في تعبئة مجتمعاتهم المحلية، والتي يمكن من خلاله أن يساهم في تحقيق أهداف التنمية، ومشاركة الشباب ضرورية للقضاء على مشكلات التنمية، ويجب تمكين الشباب في إحداث التغيير الاجتماعي الإيجابي، والمساعدة في تعزيز الوعي بخطة عام ٢٠٣٠ واستخدام الحوار والمناقشات الثقافية كأدوات لتعزيز التسامح واحترام حقوق الإنسان (الأمم المتحدة : ٢٠١٨).

ويمثل الشباب بصفة عامةً والشباب الجامعي بصفة خاص سواعد التنمية في أي دولة وهم الضمانات الأساسية لاستمرار التنمية، وبدون المشاركة الفعالة من جانب الشباب وإدماجهم في المجتمع لا يمكن تصور حدوث تنمية حقيقية ومستدامة (نورهان الشيخ: ٢٠٠٨، ١٢) ، فمشاركة الشباب الجامعي في تنمية المجتمع تمثل ضرورة كبيرة لكونهم يمثلون طاقة المجتمع الحقيقية (مصطفي إبراهيم، وآخرون : ١٩٩٧، ٤٨) ، ويمكن من خلال المشاركة اكتساب الشباب العديد من الاتجاهات الصالحة وتغيير الاتجاهات السلبية لدى الشباب (محمد مصطفى: ٢٠٠٠، ١٣).

حيث يمثل عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨– ٢٩ سنة) ٢٠.٢ مليون نسمة بنسبة ٢١% من إجمالي عدد السكان (٥٠.٦% ذكور، ٤٩.٤% إناث)، وطبقاً لبيانات النشرة السنوية للتعليم العالي لعام ٢٠١٩: بلغ عدد إجمالي الطلاب المقيدين بالتعليم العالي حوالي ٣ ملايين طالب (٥٠.٨% ذكور، ٤٩.٢% إناث) (الجهاز المركزي للإحصاء: ٢٠١٩، ٦٠، ٣٠). وتتسم فئة الشباب الجامعي علي وجه خاص بالحيوية، النشاط، القدرة علي العمل، والإنتاج وهم في حاجة ماسة إلي اكتساب المهارات والقدرات التي تمكنهم من أداء أدوارهم تجاه المجتمع، والتعامل مع المواقف الحياتية المتنوعة ومواجهة ما يتعرضون له من مشكلات وقضايا.

ويشير واقع الجامعات اليوم أن التعليم فيها لا يلقي بالاً للحاضر ولا للمستقبل لأن التركيز ما يزال ينصب علي الاهتمام بالحفظ والاستظهار دون التشجيع علي التفكير المثمر في المستقبل، لذا وجب الاهتمام بدراسة الحاضر في المناهج والانشطة التي يمارسها الطلاب لنصل إلي مستقبل زاهر، وإعداد الطلاب إعداداً فكرياً وتنموياً يمكنهم من تقديم وجهة نظرهم، ومن ثم رسم مستقبلهم علي أساس علمي سليم، وليس مجرد خيالات وأمنيات شخصية لا يمكن الاعتماد عليها في التخطيط لحياة سليمة.

وفي جميع المراحل يكون الطالب مطالباً بإنجاز الكثير من المطالب والمهام التي تفوق قدراته او امكاناته معاً لذلك فإن الاهتمام بالطلاب في أي مجتمع أمر مهم جداً لبناء وتطوير المجتمع في المستقبل تجاه الطلاب وخاصة ما تقوم به الجامعة من أساليب توعية ووقاية ورعاية لهؤلاء الطلاب من خلال الانشطة والبرامج التي تقدم لهم من خلال رعاية الشباب بالجامعة.

ومهنة الخدمة الاجتماعية تبنت مفهوم المساندة الاجتماعية بشكل واسع ، ويعتبر بداية ظهور مصطلح المساندة الاجتماعية حديثا في العلوم الإنسانية وخاصة الخدمة الاجتماعية، حيث تعد المساندة الاجتماعية مصدرا هام من مصادر الدعم الاجتماعي الذي يحتاجه الأفراد لتفعيل دورهم في تنمية المجتمع كالمساندة المعرفية والنفسية والمادية والمجتمعي(خيرت سيد: ٢٠٢٠، ٤٦٦).

تعد رعاية الشباب بالجامعة مجالاً هاماً من مجالات الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع لتوفير المساندة الاجتماعية والمؤازرة للطلاب لكونها تشمل مجموعة من المصادر، يمكن للطالب أن يلجأ إليها طلباً للمساعدة مثل رعاية الشباب والأصدقاء والزملاء واعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وإدارة الكلية، الذين لهم أهمية خاصة في حياة الطالب وغيرهم من أعضاء المجتمع الذين لهم تأثير جيد على تحصيله الدراسي.

وتعتبر المساندة الاجتماعية أحدي المصادر الهامة التي تحقق الأمن الاجتماعي والنفسي الذي يحتاج إليه الطالب لتساعده علي التحصيل الدراسي الجيد لما لها من دور عظيم في التخفيف من ضغوط الدراسة، وقد تكون المساندة بتقديم معلومات مفيدة، أو بالكلمة الطيبة، أو بالنصح، أو بقضاء الحاجات، أو تقديم المال.

وتظهر المساندة الاجتماعية من خلال اعتماد الأفراد بعضهم علي بعض، حيث أنه من المعروف أن المساندة الاجتماعية ظاهرة اجتماعية تعتمد بصورة أو بأخري علي حياة الآخرين من خلال تكوين شبكة العلاقات الاجتماعية، والتي تحدد سلوك كل فرد وفقاً للمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه، فالإنسان بطبيعته كائن اجتماعي يعتمد في إشباع احتياجاته المختلفة علي الآخرين(مني محمد: ٢٠٠٦، ٤).

المساندة الاجتماعية لها دور عظيم في التخفيف لمن يقعون تحت ضغط الدراسة. وقد تكون المساندة بالكلمة الطيبة، أو بالنصح، أو بتقديم معلومات مفيدة، أو بقضاء الحاجات، أو بتقديم المال وتعتبر المساندة الاجتماعية أحد المصادر الهامة للأمن الذي يحتاجه الطالب لتساعده في تحصيله الدراسي الجيد.

ومنذ أن وجد الإنسان على ظهر الأرض وشغله الشاغل هو التفكير المستمر في المستقبل؛ لأنه يمثل مصدر قلقٍ بالنسبة له، فالماضي قد مر بكل ما فيه، والحاضر يعيشه الإنسان بما فيه، أما المستقبل فهو مصدر القلق الدائم للفرد

والمجتمع بأسره، ومن ثم ينبغي على أي نظامٍ تعليمي في أي دولةٍ من دول العالم أن يسعى لتدريب طلابه على التفكير في المستقبل، وحل المشكلات المستقبلية والتخطيط له بثباتٍ وقوةٍ وامتلاك أسباب السير نحوه بلا خوفٍ أو قلقٍ، بل بالتفاؤل والأمل المبني على العلاقات الاجتماعية المستقبلية والتنبؤ والتخطيط المتقن والتنفيذ الدقيق القائم على امتلاك مهارات التفكير في المستقبل للمشاركة المختلفة في النهوض بالمجتمع .

ويساعد التفكير المستقبلي الطلاب على استثمار العقول، المشاعر والسلوك الخاصة بهم، اكتشاف القوى الكامنة بداخلهم، كما يساهم في تغيير حياتهم الى الافضل باستخدام الأنشطة والبرامج الإيجابية، ولذلك فهو تفكير يساعد الطلاب على استخدام خطوات علمية وعملية وابداعية من اجل الوصول الى حلول ترضي جميع الأطراف(سامية لطفى: ٢٠١١، ١) ويساعد التفكير الطلاب علي عدم تبني أفكار هدامة ضارة بالمجتمع خاصة حينما يتعرض الطالب الى مشكلة ما ويفكر بشكل غير سليم، ولذلك فالتفكير يسمح للطالب باكتشاف حقائق الموقف حتى يتمكن من تخطيه، الامر الذي يكسبه مزيد من الثقة بالنفس والآخرين (نورمان فنسنت : ٢٠٠١، ٢١).

وتحقق مهارات التفكير المستقبلي آثاراً إيجابية لدى طلبة الجامعة في عمليات التحصيل والابتكار، وبناء الارتباطات بين المعلومات الجديدة والقديمة لضبط عملية التفكير المستقبلي، والمساعدة في التخطيط وحل المشكلات الاجتماعية واتخاذ القرارات بوعي وعقلانية (حمد عز العرب، ياسر سعد: ٢٠١٦، ٧١٥).

ومهارات التفكير المستقبلي من أهم مهارات التفكير لدى طلبة الجامعة التى يجب تنميتها لتمكينهم من مواجهة التحديات المعاصرة، حيث يعتبر التفكير المستقبلي أحد أنماط التفكير التى تهدف إلى استشراق قضايا المستقبل، وتقديم الاقتراحات والحلول، وتحقيق اهداف تثقيفية في المستقبل، فالمستقبل لا يأتى بمحض الصدفة فدائماً تحدث الازمات عندما لا يستطيع الإنسان استباقها بتفكيره والاعداد لها لتفاديها (جميل السعدي: ٢٠٠٨، ٨٧).

لذا وجب الاهتمام بالشباب الجامعي والتركيز عليهم من خلال استخدام المساندة الاجتماعية بأنواعها المختلفة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي حتى يستطيعوا مواصلة حياتهم المستقبلية بخطط مدروسة ومخطط لها مسبقًا بقدر المستطاع حتى تكون الفائدة عظيمة للنهوض بالمجتمع في ظل التغيرات المعاصرة.

أ- الدراسات السابقة:

١- هدفت دراسة (**Aflakseir, A: 2010**) إلي التعرف علي أثر المساندة الاجتماعي واستراتيجيات المواجهة في الصحة العقلية لمجموعة من قدامي المحاربين، وأسفرت النتاج أن المساندة الاجتماعي لها دور كبير فى رفع الروح المعنوية لدى أفراد العينة، والحد من المشاكل الاجتماعية والنفسية التي تواجههم في الحاضر والمستقبل، وأنه يمكن التنبؤ من خلاله بالصحة العقلية ، وكذلك توجد علاقة ايجابية بين استراتيجيات التأقلم البناءة ومؤشرات الصحة النفسية، وتوجد علاقة سلبية بين استراتيجيات المواجهة غير البناءة والصحة النفسية.

٢- بينما ذهبت دراسة (**Salgado, H & Castañeda, S. F & Talavera, G. A & Lindsay, S. P:2012**) إلى التعرف علي أثر المساندة الاجتماعية والضغوط في نوعية الحياة المتعلقة بالصحة، وأسفرت النتائج عن وجود تأثير تفاعلي كبير بين المساندة الاجتماعي والإجهاد التراكمي على الصحة البدنية ، مما يشير إلى أن المستويات الأعلى من المساندة الاجتماعي تخفف الآثار السلبية للضغط التراكمي على الصحة البدنية.

٣- وسعت دراسة **(علي الصبحيين، أحمد عبد الله: ٢٠١٥)** إلى التعرف على العلاقة بين أنماط المساندة الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤتة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن أكثر أنماط المساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة هو نمط المساندة الاجتماعية من الأسرة، كما بينت أن أفراد عينة الدراسة اتسموا بمستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية، وأشارت أيضاً إلى وجود علاقة طردية بين المساندة الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية، وأوصت الدراسة بعمل برامج توعوية لدى الطلبة حول مفهوم المساندة الاجتماعية بالجامعات.

٤- وأكدت دراسة(سمير طارق: ٢٠١٥) علي أن المساندة الاجتماعية أحد اساليب خدمة الجماعة في الخدمة الاجتماعية حيث تهدف إلى مساعدة الفرد لنفسه أو مساعدة الجماعة لنفسها حيث يمكن تحقيق جودة الحياة الفردية من خلال تنمية قدرات الفرد المختلفة سواء كانت جسمية أو عقلية أو اجتماعية أو نفسية وتنشيطها لكى تعمل في تعاون وتكامل لتحقيق أهداف الجماعة السوية لنهوض بالمجتمع.

٥- ومن ثم سعت دراسة **(حمدي عز العرب ، ياسر سعد: ٢٠١٦) إلي** تحديد مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات المطلوب تنميتها لدى الطالب المعلم، وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة: فعالية برامج التعلم الإلكتروني خاصة في التدريس الجامعي لتنمية مهارات التفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات والتي بدورها توفر بيئة تعليمية/تعلمية تفاعلية قوية تمنح المتعلم القدرة على التمييز بين المعطيات والنتائج، واكتساب المفاهيم والمهارات والاحتفاظ بها مدة طويلة، والقدرة على التفسير والتحليل ، والتأكد من صحة الأدلة والاستنتاجات، والحكم على مصداقية الأحكام بالرجوع إلى مواقف متشابه.

٦- وكشفت دراسة **(شعبان جاب الله، هويدا عبدالله: ٢٠١٧)** عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية والأعراض النفسية الجسمية، توصلت دراسة أنه لا توجد علاقة بين الأعراض النفسية الجسمية والمساندة الاجتماعية، فنتيجة لشدة الضغوط التي تواجه الطلاب والطالبات على حد السواء لم يظهر هناك تأثير للمساندة الاجتماعية، بالتالي لم تظهر هناك علاقة بينها وبين الأعراض النفسية الجسمية، لذا تأتي هذه الدراسة لتكون بداية لدراسات مستقبلية في البحث عن الأسباب في كيفية الحد من الضغوط التي يوجهها المجتمع.

٧- بينما ذهبت **(خلود محمد: ٢٠١٨)** إلي معرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي، واسفرت النتائج عن أن الطلاب يتمتعون بمساندة اجتماعية لاسيما مساندة الأسرة والاقران كما أنه توجد علاقة داله احصائياً بين المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي بصفة عامة، ولا توجد علاقة داله بين مساندة المعلمين والتحصيل الدراسي، كما توجد فروق داله احصائياً بين الذكور والإناث في المساندة الاجتماعية لصالح الإناث.

٨- وأفادت دراسة **(J, Rachel & Schrag, V & Ravi, K. E & Robinson, S.R:2018)** إلى معرفة أثر المساندة الاجتماعي في الحد من الصعوبات الاقتصادية والانتهاك الاقتصادية، واسفرت النتائج عن تفاعلات عديدة بين اشكال الدعم والانتهاكات الاقتصادية، وأن الدعم الاجتماعي الملموس ارتبط سلبياً بالمصاعب المادية.

وهذا ما دعي إليه دراسة (ناجي محمود، وآخرون: ٢٠١٨) إلي الكشف عن التفكير المستقبلي لدي طلبة الجامعة، ومعرفة العلاقة الارتباطية بين التفكير المستقبلي وما وراء الانفعال لديهم، وأسفرت النتائج أن التفكير المستقبلي يجنب الفرد الوقوع في المشاكل والانفعالات السلبية التى قد تحدث حيث يسمح له برؤية ما وراء الموقف الحالي.

٩- ولذلك سعت دراسة (عواد بن حماد: ٢٠١٨) إلى معرفة درجة امتلاك طلاب كلية التربية لمهارات التفكير المستقبلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلاب كلية التربية والآداب يمتلكون بدرجات عالية مهارات التفكير المستقبلي بشكل عام

وجاءت درجة امتلاكهم لكل من مهارتي التخطيط المستقبلي وحل المشكلات المستقبلية بدرجة عالية، بينما جاءت درجة امتلاكهم لكل من مهارة التخيل المستقبلي والتوقع المستقبلي متوسطة.

١٠- ومن ثم سعت دراسة (نصرالله نصار: ٢٠١٩) إلى بناء برنامج في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، ومعرفة أثر هذا البرنامج علي تنمية مهارات التفكير المستقبلي لتلاميذ المرحلة الاعدادية، وأظهرت النتائج أن البرنامج له أثر كبير في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى مجموعة البحث، واقترحت الدراسة ضرورة تنمية مهارات التفكير المستقبلي من خلال تذويد الطلاب بالأنشطة والتدريبات التي تسهم في تنمية الوعى بالمشكلات البيئية المعاصرة والقدرة على اتخاذ القرار تجاه المشكلات التى تواجه التنمية.

١١- بينما ذهبت دراسة (نعمة مصطفي، وآخرون: ٢٠١٩)إلى معرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية وإدارة الوقت المخصص للمشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للشباب، تحديد مستوى المساندة الاجتماعية لدى الشباب، أسفرت النتائج عن: (وجود علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية وإدارة الوقت، عدم وجود فروق بين الشباب المقيمين في الحضر والريف في كل من المساندة الاجتماعية وإدارة الوقت ، عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الدراسة العملية والنظرية للشباب في كل من المساندة الاجتماعية وإدارة الوقت) المخصص للمشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وقد أوصت الدراسة بضرورة تقديم النصح والإرشاد للشباب فى جميع مناحي الحياة، واحتضانهم، وتقديم كل سبل المساندة للشباب للمشاركة فى خدمة المجتمع وتحفيزهم على ذلك من قبل أسرهم والمسئولين، وذلك لأن الشباب إذا لم يجدوا الأمن والأمان فى الأسرة سوف يبحثون عنه فى الخارج وتلك هي بداية المشاكل التى يتعرضون لها.

١٢- لذا توصلت دراسة (**Ferreira, S & Magalhães, E & Prioste, A :2020**) إلي التعرف علي دور المساندة الاجتماعية في الصحة العقلية للشباب، وأظهرت النتائج التأثير الايجابي للمساندة الاجتماعية في تقليل المشاكل الاجتماعية والنفسية التى تواجه سكان المجتمع.

١٣- بينما سعت دراسة (خيرت سيد: ٢٠٢٠) إلي قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة الاجتماعية(المعرفية، النفسية، الاقتصادية، والمجتمعية) للإحداث المنحرفين، وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة أن الفرد الذي يحصل علي المساندة الاجتماعية من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية والجماعات التي ينتمي إليها تؤدي دوراً مهما في خفض الأثار السلبية والمواقف الضاغطة والتخفيف من السلوكيات الإشكالية التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية.

١٤- كما هدفت دراسة (**سرمد إبراهيم، ماجدة هليل:٢٠٢٠**) إلى التعرف على العلاقة بين مهارات التفكير المستقبلي والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة وأى من هذه المهارات هى السائدة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة احصائياً بين مهارات التفكير المستقبلي والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة وأن مهارة التخطيط المستقبلي هي المهارة الأكثر شيوعاً لدى عينة البحث، وقد أوصت الدراسة بضرورة توعية طلبة الجامعة بأهمية التفكير المستقبلي ومهاراته وكيفية تنميتها لديهم لنهوض بالمجتمع.

١٥- وهذا ما دعي إليه (**سعيد مشبب:٢٠٢٠**) في دراسته إلى تحديد مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة جامعة الخليج العربي، و أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يستخدمون مهارات التنبؤ بمتغيرات المستقبل بنسبة ٧٥% ويحرصون على تقديم تصورات مستقبلية بجدية، وأشارت أيضاً إلي أن استخدام طلبة الجامعة لمهارة حل المشكلات قد بلغ ٨٤.٥% وفي المقابل كشفت النتائج عن وجود تباين في استخدام الأسلوب المنظم لحل المشكلات

وعملية تقويم الحلول بعد اتخاذ القرار. وأوصت الدراسة بإجراء دورات تدريبية مستمرة في استخدام مهارات التفكير المستقبلية، وكذلك تشكيل فرق عمل طلابية في جميع المؤسسات التربوية للعمل على حل القضايا التربوية والعلمية، والعمل على استشراف المستقبل من خلال هؤلاء الطلبة وتنمية قدراتهم.

١٦- ولذلك كشفت دراسة (تغريد ضاوي: ٢٠٢٠) عن معرفة معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن توافر جميع المهارات بدرجة متوسطة لدى الطالبات؛ وقد جاء ترتيب العبارات كالتالي: "لدى الطالبات أهداف وخطط مستقبلية لتحقيقها" المرتبة الأولى في حين حصلت العبارة "تستطيع الطالبات التنبؤ بالسيناريو الذي سيكون عليه حياتهن المستقبلية" على المرتبة الثانية وجاءت العبارة "تمتاز أفكار الطالبات بثراء خيالي في التعبير الكتابي" في المرتبة الثالثة وكانت العبارة "لدى الطالبات القدرة على وصف تنبؤات للمستقبل من خلال رسم الخرائط والأشكال" على المرتبة الرابعة وشغلت العبارة "تتطابق أفكار الطالبات في الحاضر مع أفكارهن بالمستقبل" المرتبة الخامسة والأخيرة.

١٧- وفي النهاية فإن دراسة (نجلاء محمد: ٢٠٢٠) سعت للتعرف علي تنمية مهارات التفكير الايجابي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية خاصة مهارتي حل المشكلة وتكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين وذلك من خلال ممارسة برنامج للتدخل المهني ترتكز انشطته على المناقشة الجماعية بمختلف اساليبها وتوصلت نتائج الدراسة الى فعالية برنامج التدخل المهني الذي وضعته الباحثة لتنمية التفكير الايجابي لدى الطلاب وخاصة مهارتي حل المشكلة وتكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين.

التعليق علي الدراسات السابقة:

بالرجوع إلي الدراسات التي تم عرضها أنفاً نجد أن أغلبها تتفق علي الآتي:

١- المساندة الاجتماعية لها دور كبير في الحد من المشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمع في الحاضر والمستقبل مثل دراسة كلاً من(Aflakseir, A: 2010) و (Salgado, H: 2012) و (سمير:٢٠١٥) و(Ferreira, S:2020) و(خيرت:٢٠٢٠).

٢- تقديم كل سبل الدعم الاجتماعي للمشاركة الشباب في خدمة المجتمع من خلال عمل برامج توعية لدي طلبة الجامعة بمفهوم المساندة الاجتماعية مثل دراسة (علي الصبحيين: ٢٠١٥) و(نعمة مصطفي :٢٠١٩).

٣- مهارات التفكير المستقبلي من أهم المهارات التي يجب تنميتها لدي الشباب الجامعي لأنها تجنب الشباب من الوقوع في المشاكل المستقبلية مثل دراسة كلاً من(أحمد عز:٢٠١٦) و(ناجي:٢٠١٨) و(نصرالله:٢٠١٩) و(سرمد: ٢٠٢٠) و(سعيد: ٢٠٢٠) ودراسة (نجلاء محمد:٢٠٢٠).

٤- استفادة الباحث من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة الحالية وبناء الإطار النظري للدراسة وإعداد الاستبيان الخاص بها، وكذلك مناقشة ما توصلت له تلك الدراسات من نتائج وربطها بنتائج هذه الدراسة.

ب- مشكلة الدراسة:

شعر الباحث بالمشكلة من خلال عمله بالجامعة واطلاعه علي الدراسات السابقة والتوصيات التي قدمتها الابحاث المختلفة والإطار النظري للدراسة، وكذلك ندرة الدراسات المتعلقة باستخدام المساندة الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي للشباب الجامعي للمساهمة في النهوض بالمجتمع الذي يعيش فيه، وفق المسح الذي اجراه الباحث، لذلك رأي

الباحث بعد استشارة زملاء العمل إلى ضرورة ربط مشاركة الشباب الجامعي المختلفة في تنمية المجتمع من خلال استخدام المساندة الاجتماعية بأنواعها في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي (مهارات حل المشكلات المستقبلية، مهارة تكوين العلاقات المستقبلية، مهارة التخطيط المستقبلي، ومهارة التنبؤ المستقبلي.

ولذلك تحددت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١- ما دور المساندة الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي للمشاركة الشباب في تنمية المجتمع ؟

وينبثق من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:-

- ما دور المساندة الاجتماعية في تنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية للمشاركة الشباب في تنمية المجتمع؟
- ما دور المساندة الاجتماعية في تنمية مهارة تكوين العلاقات المستقبلية للمشاركة الشباب في تنمية المجتمع؟
- ما دور المساندة الاجتماعية في تنمية مهارة التخطيط المستقبلي للمشاركة الشباب في تنمية المجتمع؟
- ما دور المساندة الاجتماعية في تنمية مهارة التنبؤ المستقبلي للمشاركة الشباب في تنمية المجتمع؟

٢- ما الصعوبات والمعوقات التي تواجه المساندة الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي للمشاركة الشباب فى تنمية المجتمع ؟

٣- ما المقترحات اللازمة لتفعيل دور المساندة الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي للمشاركة الشباب فى تنمية المجتمع ؟

ثانياً: أهداف الدراسة:

١- التعرف علي دور المساندة الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي للمشاركة الشباب في تنمية المجتمع.

ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الاهداف الفرعية التالية:

- التعرف علي دور المساندة الاجتماعية في تنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية للمشاركة الشباب في تنمية المجتمع.
- التعرف علي دور المساندة الاجتماعية في تنمية مهارة تكوين العلاقات المستقبلية للمشاركة الشباب في تنمية المجتمع.
- التعرف علي دور المساندة الاجتماعية في تنمية مهارة التخطيط المستقبلي للمشاركة الشباب فى تنمية المجتمع.
- التعرف علي دور المساندة الاجتماعية في تنمية مهارة التنبؤ المستقبلي للمشاركة الشباب في تنمية المجتمع.

٢- تحديد الصعوبات والمعوقات التي تواجه المساندة الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي للمشاركة الشباب فى تنمية المجتمع.

٣- التعرف علي المقترحات اللازمة لتفعيل دور المساندة الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي للمشاركة الشباب فى تنمية المجتمع.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

١- الشباب الجامعي اكثر الفئات حيوية وقدرة على الانتاج وتنمية المجتمع.
٢- أهمية المساندة الاجتماعية من خلال تقديم مساندة مادية ونفسية ومعرفية ومجتمعية لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي من خلال التركيز علي كافة الأنساق وندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.
٣- تهتم الدراسة الحالية بتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي والذى سيساعد الشباب في التخطيط وحل المشكلات للمشاركة في تنمية المجتمع.
٤- مسؤولية مؤسسات المجتمع ليست قاصرة على تزويد الشباب بالمعارف والخبرات فقط، بل تتسع الى اعدادهم وتأهيلهم لسوق العمل بأنماط التفكير المناسبة التي تمكنهم من التفاعل البناء للنهوض بالمجتمع.
٥- المساندة الاجتماعية تخفف من واقع الصدمات الاجتماعية والنفسية وتخفف من أعراض القلق والاكتئاب لكافة فئات المجتمع وتحولهم إلى طاقات منتجه في المجتمع.
٦- تنمية وعي طلاب الجامعة بأهمية تعلم وممارسة مهارات التفكير المستقبلي كونها من مهارات القرن الواحد والعشرين الضرورية للنهوض بالمجتمع في ظل الظروف المعاصرة، ورؤية مصر ٢٠٣٠م.

الإطار النظري للدراسة:

١- المساندة الاجتماعية:

أ- المفهوم:

حظى مفهوم المساندة الاجتماعية باهتمام كبير من جانب العلماء والباحثين من حيث تعريفها وابعادها، وان كان هناك اختلاف فى تعريف المساندة الاجتماعية شكلاً ، إلا ان معظم هذه التعريفات اتفقت فى المضمون.

حيث عرف (**Liu, L** : 2004, 6) المساندة الاجتماعية بأنها: موقف لإدراك الدعم الاجتماعي من خلال العلاقات المتبادلة بين الأفراد لمساعدتهم على التعايش مع متطلبات الحياة.

كما عرفها (**Williams, P & Baclay, L & Schmid, V & Oakley, A : 2004,83**) بأنها: حصول الفرد على المعلومات التى تمكنه من الاعتقاد بأنه يتمتع بالقبول والحب والتقدير والاحترام وأنه جزء من شبكة اجتماعية تقدم لأفرادها التزامات متبادلة.

فى حين عرفها (Habra ,M.E. : 2005,9) بأنها التقويم المعرفي لكون الفرد متصل بشكل ثابت بالآخرين وإدراكه أنه ذو قيمة ومحبوب ولديه اشخاص يقدمون له المساعدة الضرورية.

وعرفها أيضاً(طلعت مصطفي:٢٠٠٩، ٢٢٢) بأنها: علاقات متبادلة بين مختلف الأفراد والجماعات في المجتمع، وتتكون هذه العلاقات من عدد قليل من الأفراد متصلين مع بعضهم البعض اتصال مباشر ومنتظم وتسمى جماعات المساندة، وتهدف هذه العلاقات إلى إشباع مختلف احتياجات الفرد الاجتماعية والنفسية والمعرفية والعاطفية.

وأضاف (السيد محمد: ٢٠١٠، ٢٨٩) تعريفاً للمساندة الاجتماعية وهى عبارة عن: مختلف أساليب المساعدة التى يتلقها الفرد من المحيط الاجتماعي (الاسرة، الاصدقاء، والآخرين ذو العلاقة القوية)، والتى تتمثل فى تقديم مختلف أساليب المساعدة، المشاركة، التوجيه، الاهتمام، والتشجيع فى جميع مجالات الحياة، والتى تهدف إلي إشباع مختلف حاجات الفرد وتشعره بالأمن وتزيد ثقته بنفسه وإمكانياته وتساعده على تكوين علاقات اجتماعية جيدة.

ومن ثم فإن هذه الدراسة تري أن المساندة الاجتماعية إجرائياً هي:-

حصول الطالب الجامعي علي الدعم والمؤازرة من الأخرين (اخصائي اجتماعي، اخصائي نفسي، أعضاء هيئة التدريس، هيئة معاونة، إدارة الكلية، زملائه من الطلاب) لمساعدته على التعايش مع ضغوط الحياة والمشاركة فى النهوض بمجتمعه.

ب- أنواع المساندة الاجتماعية:

<u>تتعدد أنواع المساندة الاجتماعية</u> وتتمثل في الآتي:

-**المساندة المعرفية:** وتشمل الإرشاد وتقديم المعلومات، تعليم مهارة، والمقترحات.
-**المساندة النفسية:** وتتضمن التفاعل مع الأخرين بوسائل تشجعهم وجدانياً، المشاركة، تقديم التشجيع، التقدير.
-**المساندة الاقتصادية:** والتي تتمثل في الأشياء المادية، والنقود.
-**المساندة المجتمعية:** وتشمل الانتماء، البعد عن الانشغال بالمشكلات، وقضاء وقت الفراغ مع الآخرين (معتز سيد:٢٠٠١، ١٠٤).

جـ- الإسلام والمساندة الاجتماعية:

تشمل المساندة الاجتماعية فى الإسلام الآتي:

-**الحض على التعاون على البر والتقوى وعدم التعاون على الإثم والعدوان:** فعن النعمان بن بشير -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله :" مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى "[1]

-**العلاقات الاجتماعية:** يأمر الإسلام أبناءه بعقد علاقات طيبة من الآخرين وخاصة مع من يشاركوننا الدين. قال تعالى" يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ"

---

[1] **خرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم، (٤/ ١٩٩٩)، برقم: (٢٥٨٦)، والبخاري، كتاب الأدب، باب رحمة الناس والبهائم، (٨/ ١٠) برقم: (٦٠١١)، بلفظ: ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد، إذا اشتكى عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى**

(سورة الحجرات آية:١٣)، وكانت حادثة الهجرة من أكبر الدروس في المساندة ، حيث تجلت في الموقف الذي اتخذه الأنصار تجاه المهاجرين.

-**التواصي بالمرحمة:** فالإسلام يوصي أتباعه بالرحمة والتراحم ، فعن " جرير بن عبد الله، قال: قال رسول الله □: من لا يرحم الناس لا يرحمه الله" [٢]

-**الواجبات الاجتماعية:** يلزم الإسلام أبناءه بواجبات اجتماعية ، فالزكاة ركن أساس من أركان الإيمان ، وهي أيضا تساعد علي تنمية مشاعر المودة بين الأغنياء والفقراء وتزيل الحواجز التي يضعها المال كما تزيل الإحباطات ومشاعر الحقد الصراعات الطبقية.

٢-التفكير المستقبلي:

أ- المفهوم:

تعددت المصطلحات الاجنبية لهذا المفهوم: (التفكير المستقبلي) futuristic thinking- (التفكير المستقبلي)future thinking - (التفكير إلى الأمام) Forward thinking- (التوجه المستقبلي) future orientation.

ولذلك عرفه (Bishop & Hines : 2012,2) بأنه طريقة للتفكير تهدف إلي تحديد وتحليل وتقييم الاحتياجات المستقبلية.

كما تعرفه (سماح محمد: ٢٠١٤، ٨٦) بأنه مجموعة القدرات التى يمتلكها المتعلم وتمكنه من توقع النتائج المستقبلية انطلاقا من الوضع الراهن.

ويعرفه (ماهر محمد:٢٠١٥، ٦٩) بأنه العملية العقلية التى تهدف إلى صياغة الفرضيات وإدراك المشكلات والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام ما هو متاح من معلومات.

وترى (شيماء محمد:٢٠١٦، ١٧٥) بأنه عملية عقلية يتم من خلالها صياغة فرضيات جديدة وتكوين صورة مستقبلية محتمل وقوعها.

وقال (Husmen & Hilpert: 2017,274) بأنه قدرة المتعلم على فهم ما يدور من مشكلات مستقبلية واقتراح الحلول المناسبة لهذه المشكلات من خلال المعلومات المتوفرة، وأن التفكير المستقبلي عملية من نوع الانفعالات والصور الحسية .

ويؤكد (رعد مهدي: ٢٠١٨، ٢٩٣) بأنه نمط من التفكير يتم وفق عمليات ذهنية متكاملة بهدف وضع تصور مبدئي لما ستكون عليه الظاهرة فى المستقبل.

---

[٢] أخرجه البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله -تبارك وتعالى: قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى [الإسراء: ١١٠]، (٩/ ١١٥)، برقم: (٧٣٧٦)، ومسلم، كتاب الفضائل، باب رحمته □ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك، (٤/ ١٨٠٩)، برقم: (٢٣١٩)، واللفظ لمسلم.

ولذلك يرى (Siew& Abdrahman: 2019,139-140) أن التفكير المستقبلي يتسم بمجموعة من الخصائص تتمثل في الآتي:-

- يعتمد على أحداث وواقع يدركها العقل مقترنا بالوجدان.
- يتضمن التحرر من النظرة القصيرة للأحداث والوقائع إلي الانفتاح علي المستقبل.
- عملية متعلقة برصد وتتبع مسار المشكلات مع توقع الحلول في ضوء الواقع.
- يعتمد علي فهم عميق وإدراك لتطورات الاحداث في الماضي والحاضر.
- توليد أفكار من خلال الواقع واستخدام التأمل والخيال.
- عملية عقلية في الاساس تعتمد علي وصف دقيق للواقع وتنبؤ لما يدور في المستقبل.

ومن ثم فإن هذه الدراسة تري أن التفكير المستقبلي هو:

بأنه عملية عقلية تعتمد علي فهم دقيق للواقع مع التنبؤ ووضع الحلول للمشكلات المستقبلية في ضوء ربط المتاح بالمكن في المستقبل.

ب- المبادئ التى يستند إليها التفكير المستقبلي:

توصل (Bengstan: 2018,194-200) : إلى مجموعة من المبادئ الاساسية للتفكير المستقبلى وهى كالتالي:-

- المستقبل متعدد: حيث النظر إلى أن المستقبل واحد نظرة خاطئة هناك بدائل تتمثل في سيناريوهات متعددة.

- المستقبل مفتوح: بمعني أنه غير ثابت في ضوء تغير معلومات الواقع نضع بدائل متعددة للمستقبل ليس فقط في تغير معلومات الواقع ولكن خصائص الشخصية التى يتم لها توقع المستقبل وهذا يجعل التوقع للمستقبل يحتاج تقيم مستمر.

- المستقبل يتغير من الداخل ومن الخارج: فهو يعتمد علي خصائص وسمات الأفراد وقراراتهم الشخصية وما يحدث من تغييرات للمجتمع الذي يعيش فيه هؤلاء الأفراد.

- المستقبل مرتبط بالماضي والحاضر: لا يمكن أن تحدث نتائج مستقبلية من غير استثناء لمعلومات سابقة مرتبطة بالظاهرة محل التفكير لتنبؤ أو سلوكيات حاضرة تؤثر في المستقبل بصورة مباشرة.

جـ- مراحل عملية التفكير المستقبلي:

ويرى (عماد حسين : ٢٠١٥، ٥٥): أن عملية التفكير المستقبل تمر بعدة مراحل هي:-

- جمع المعلومات: تتعلق بما هو متوفر لدينا من فهم عن البيئة الواقعية.

- التأمل: إثارة التساؤلات حول ما هو متاح لدينا من معرفة.

- الاحتضان: يعني تبني فكرة ما وتحليل للأفكار المملوكة وكيفية الانتقاء من بين الأفكار الأكثر توقعاً في الحدوث.

- النمو: تحسين الفكرة من أجل الوصول للأفضل في المستقبل.

د- مهارات التفكير المستقبلي:

- **التخطيط المستقبلي future planning** : وهو يشير إلي إدراك العلاقات بين المتغيرات الحالية واستنباط المؤثرات الناجمة من تلك العلاقات وتؤثر فى المستقبل ولذا تعتمد علي روابط وأفكار في البيئة المعرفية يتم على اثرها وضع خطط مستقبلية لتفادي المشكلات وتحقيق الاهداف، ويتم من خلال مهارة التخطيط المستقبلي تدريب طلاب الجامعة علي كيفية إعداد خطة واضحة للمستقبل والمراحل التي سيمر بها لحدوث التطور في أمور مستقبلية، ويرى الطالب نفسه من خلال التخطيط المستقبلي أنه قادر علي تطوير خطط منظمة للمستقبل يشكل عام، سواء أكانت هذه الخطط خاصه بمستقبله هو، أم بالأهداف التي يسعي لتحقيقها، أو كانت خطط عامة تخص عمل مؤسسة ما أو تخص قضية مجتمعية أو عالمية.

- **التنبؤ المستقبلي Future Prediction**: التنبؤ هو توقع يرتبط بالمشكلات المستقبلية وكيفية التغلب عليها ومدي القدرة علي تحقيق الأهداف المستقبلية واجتياز الصعوبات، ومهارة التنبؤ هي مهارة التوقع المستقبلي والتي تتم من خلال عمليات التنبؤ للازمات المحتملة، إذ يقدم الفرد تصورات وسيناريوهات مستقبلية فيحدد المتغيرات الخارجية والداخلية المحيطة التي تؤدى إلي حدوث المشكلات بهدف إيجاد الحلول المناسبة، وتحقيق أقل قدر من الأضرار علي الفرد والمجتمع، ومن خصائص التنبؤات المستقبلية أن تعتمد علي الاستعانة بالمعلومات والبيانات الحالية لمعرفة ما سيحدث في المستقبل، ويتم من خلال مهارة التنبؤ المستقبلي تدريب طلاب الجامعة علي إعطاء توقعات وفرضيات لحل بعض المشكلات الحالية مستفيدً من خبرات ما حوله من التجارب المحلية والدولية، وكذلك استخدام الطلاب لمعلوماتهم السابقة ومشاهداتهم الحالية لبناء الصورة التي ستكون عليها الظاهرة في المستقبل.

- **حل المشكلات المستقبلية Solve future problems** : عملية تفكير يستخدمها الأفراد لرصد وتتبع مسار المشكلات الحاضرة من أجل تجاوز صعوبة تمنع الفرد من الوصول للمستقبل، وتتعلق مهارة حل المشكلات المستقبلية بطرح استراتيجيات وحلول مستقبلية لمشكلة ما، ويندرج تحتها مهارات فرعية وهي: مهارة الوصول إلي المعلومات وجمع البيانات، ومهارة تدوين الملاحظات، ومهارة تنفيذ الإجراءات، ومهارة تقييم الأدلة والنتائج ووضع الحلول والمقترحات المناسبة، ويقصد بمهارة حل المشكلات المستقبلية كافة الإجراءات والاساليب التي يقوم بها طلاب الجامعة لتحليل ووضع استراتيجيات تهدف إلي حل سؤال صعب، وموقف معقد، أو مشكلة تعيق التقدم في جانب من جوانب الحياة المختلفة.

- **العلاقات الاجتماعية المستقبلية future social relationships**: العلاقات الاجتماعية لها دورها الفعال في الحياة الاجتماعية ولا سيما بعد التغيرات الكثيرة التي طرأت على المجتمع في السنوات الأخيرة نتيجة التقدم التكنولوجي، مما عمل على تنمية وظهور أشكال جديدة لتلك العلاقات بين الأفراد في المجتمع الواحد، ويقصد بالعلاقات الاجتماعية المستقبلية التفاعلات التي تنشأ بين طلاب الجامعة وبعضهم البعض وبينهم وبين أقرانهم في الجامعة، سواء كانت هذه التفاعلات إيجابية أم سلبية وتتضح في ما يمارسه الطلاب من سلوكيات، واتجاهات ومشاعر ايجابية نحو بعضهم البعض، وتتميز العلاقات الاجتماعية المستقبلية بين الطلاب بأنها تقرب

وجهات النظر بينهم وبين بعضهم البعض، وكذلك تساعدهم علي حل الخلافات التي تنشأ بينهم وتشعر الفرد بالاطمئنان، وتساعده علي إنجاز أعماله بصورة جماعية.

هـ- خصائص الأفراد ذوي التفكير المستقبلي:

حدد (رعد مهدى، نبيل رفيق: ٢٠١٨، ٣٢١- ٣٢٥) خصائص الأفراد ذوي التفكير المستقبلي في الآتي:-

- التمتع بنظرة مستقبلية والقدرة على التحليل والنقد.
- التمتع بمخزون وافر من المعلومات والخبرات المنطقية.
- القدرة علي البحث عن الأفكار والطرق الجديدة فى حل المشكلات.
- التمتع بثقة عالية في القدرة علي حل المشكلات المستقبلية.
- الرؤية الشمولية للعالم.
- الرؤية الواضحة للحياة في ضوء خصائص الذات.

فالفرد ذو التفكير المستقبلي نجد أنه يتسم بالانفتاح والنظرة الشاملة للعالم والتمتع بمنظور زمني للمستقبل والتفاؤل ويكون أكثر واقعية فى تقييم الظواهر وايضاً في تقييم ذاته ومفهومه عن ذاته أقرب إلى الحقيقة ومن ثم نجد تنبؤاته تتسم بدرجة عالية من التحقيق.

٣-المشاركة في تنمية المجتمع:

أ- مفهوم:

المشاركة فى قاموس (Longman: 2002,479) تعنى الاشتراك فى نشاط أو حدث مثل المشاركة فى اتخاذ القرار.

ويشير (معجم اللغة العربية: ٢٠٠٥، ٣٤١) للمشاركة إلى الدخول فى الأمر واخذ نصيباً فيه فيقال أشركه فى أمره أى أدخله فيه وشارك فلان فى علم كذا أى له نصيب منه .

وعرفها (مسعد الفاروق : ١٩٩٩، ٢٦٩) بأنها: العملية التى يستطيع من خلالها الفرد أن يؤدى دوراً فى الحياة (الثقافية، السياسية، والاجتماعية) لمجتمعه، وتكون لديه الفرصة للمساهمة فى وضع وتصميم وتنفيذ الأهداف العامة لمجتمعه، بهدف النهوض بالمجتمع إلى حالة أفضل .

كما عرفها (رشاد أحمد : ٢٠٠٨، ١١٨) بأنها: العملية التى يلعب من خلالها الفرد دوراً إيجابياً فى مجالات الحياة بأبعادها (الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، والثقافية) وتكون لديه الفرصة للمساهمة في التنمية وعملياتها المختلفة، من خلال الوعى والتعليم والتدريب حتى يمكن تحقيق هذه المشاركة وتفاعلها بشكل إيجابى فى إطار النهوض بالمجتمع.

وعرفها أيضاً (ماهر أبو المعاطي: ٢٠١٢، ١٠٣) بأنها: العملية الاجتماعية التى من خلالها يتم قيام الفرد بدور فى الحياة (السياسية، الاجتماعية ، والاقتصادية) من خلال المشاركة فى عديد من الجوانب: (الاشتراك فى لجان خدمة المجتمع المختلفة ، الإسهام فيها بالفكر والعمل، اختيار حكام المجتمع وقادته، وعضوية هيئات التطوع) لتحقيق المشاركة فى الأنشطة المحلية والقومية.

ويمكن تعريف المشاركة إجرائياً في هذه الدراسة كما يلي:-

العملية التي يتم من خلالها قيام الطالب الجامعي بدور في الحياة (الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، السياسية) من خلال المساهمة في الأنشطة والبرامج التي تقدمها رعاية الشباب بالجامعة للانتقال بالمجتمع من الوضع الحالي إلى وضع أحسن في ظل التغييرات المعاصرة.

ب- أهمية مشاركة الشباب الجامعي في تنمية المجتمع:

تتمثل أهمية مشاركة الشباب في تنمية المجتمع(أمجد محمد: ٢٠١٩، ٥٣-٥٤) في الآتي:

- **أهمية مشاركة الشباب في تنمية المجتمع بالنسبة للمجتمع نفسه:**

- تساهم في توفير فرص عمل بدون أجر.
- المساهمة في توفير الخدمات الاجتماعية والثقافية والصحية والتعليمية.
- المساهمة في تلبية احتياجات المجتمعات المحلية.
- التكامل مع الأعمال والجهود الحكومية وتدعيمها.
- مواجهة ما يتعرض له المجتمع من أزمات وكوارث من خلال تعبئة الجهود الذاتية والطاقات الشعبية.
- المشاركون قناة اتصال حقيقية وحيوية من خلالها يمكن قياس اتجاهات المجتمع والتأثير الإيجابي على الجماعات المختلفة مثل جماعات الشباب.
- حماية الشباب من الاوبئة الاجتماعية التي يتعرض لها أبناؤنا.

- **أهمية مشاركة الشباب الجامعي في تنمية المجتمع بالنسبة للشباب أنفسهم:**

- التوجه الإيجابي لطاقات الشباب وإكسابه مجموعة من الخبرات الاجتماعية التي تسهم في تكامل شخصيته وثقته بنفسه.
- تنمية الوعي بقيمة العمل الجماعي وتنمية مفهوم الحقوق والواجبات.
- إشباع الحاجة إلى الانتماء من خلال مشاركة الشباب في رسم الخطط وصنع القرارات.
- الإحساس بالمسئولية والتنشئة الاجتماعية السليمة وغرس قيم التعاون والمشاركة.
- اكتساب مهارات وقدرات حياتية جديدة تسهم في البناء النفسي والاجتماعي مثل مهارات التنظيم والحوار والتفاوض.
- كتساب مهارات وقدرات مهنية تزيد من فرصته في الحصول على عمل .

جـ- أنواع المشاركة في تنمية المجتمع:

وتناولت مني محمد (٢٠١٧، ٢٣١) أنواع المشاركة الطلابية داخل الجامعة في الآتي:

- المشاركة الاجتماعية مثل المساهمة في مشروعات (خدمة المجتمع ، التبرع بالدم، العمل الصيفى للطلاب، الرحلات والمعسكرات الاجتماعية والترويحية، حملات النظافة، وزراعة الأشجار وإنشاء الحدائق الجامعية).
- المشاركة الثقافية مثل: مجالات التوعية فى بعض المناسبات والأعياد الوطنية كعيد الطفولة وعيد العلم وعيد العمال.
- المشاركة الاقتصادية: مثل المساهمة فى إصلاح موجودات الجامعة أو صيانة المباني، مساعدة الطلاب الفقراء، وخدمة الطلاب كصندوق التكافل الاجتماعى.
- المشاركة السياسية مثل: التعرف على معالم الوطن، احترام الرأئ والرأئ الأخري، ومحاربة الشائعات الضارة بالوطن، ومعرفة الحقوق وأداء الوجبات.

سادساً: الإطار المنهجي للدارسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التي تهدف إلي وصف الواقع الفعلي لدور المساندة الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي للمشاركة الشباب الجامعي في تنمية المجتمع.

المنهج المستخدم:

وفقاً لطبيعة الدراسة فإن المنهج المستخدم هو منهج المسح الاجتماعي باستخدام المسح الشامل لكافة الطلاب المشاركين في أنشطة رعاية الشباب بقطاع كليات البنين جامعة الأزهر فرع أسيوط وعددهم (٢٣٠) طالب.

أدوات الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استمارة استبيان طبقت علي جميع الطلاب المشاركين في أنشطة رعاية الشباب بقطاع كليات البنين جامعة الأزهر فرع أسيوط، وقد تم مراعاة أن تكون بيانات الاستمارة محققة لمشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وإطارها النظري.

الصدق والثبات:

أولاً: الصدق:

استخدم الباحث نوعين من الصدق وهما الصدق الظاهري والصدق الإحصائي.

١- **الصدق الظاهري:** قام الباحث بعرض الاستبانة علي مجموعة من أساتذة الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع والخبراء والمتخصصين في ذلك وعددهم (١٠) محكمين، وبناء علي توجيهاتهم تم تعديل بعض العبارات وحذف البعض الآخر والتي تقل نسبتها عن (٨٠%) وبلغت عدد عبارات الاستمارة النهائية (٦٠) عبارة.

٢- الصدق الإحصائي:

تم حساب الصدق الإحصائي بأخذ الجزر التربيعي لمعامل ثبات الاستمارة=٠.٩١ ومعامل الصدق الإحصائي = معامل الثبات $\sqrt{}$ = $\sqrt{}$ ٠.٩١ = ٩٥%.

ثانياً: ثبات الاستمارة:

قام الباحث بإجراء حساب ثبات استمارة الاستبيان للطلاب المشاركين في الأنشطة رعاية الشباب من خلال إعادة تطبيق الاستمارة Test Re- Test بفارق زمني قدرة خمسة عشر يوماً علي (١٠) من الطلاب المشاركين في أنشطة رعاية الشباب، وقم تم جمع الدرجات الكلية لكل طالب وتم تطبيق معامل الرتب لسبيرمان من خلال المعادلة:-

$$r(rank) = 1 - \frac{6\sum D^2}{n(n^2-1)} = 0.91$$

وعند النظر إلي معامل الارتباط نجد أنه يساوي ٠.٩١ وهذه النسبة تشير إلي ثبات مرتفع للاستبانة القياسية.

مجالات الدراسة:

المجال البشرى:

تم حصر شامل لكل الطلاب المشاركين في أنشطة رعاية الشباب بقطاع كليات البنين جامعة الأزهر فرع أسيوط.

المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة علي مكاتب رعاية الشباب بكليات البنين وإدارة رعاية الشباب بالأمانة العامة بفرع جامعة الأزهر بأسيوط.

وقد تم اختيار مكاتب رعاية الشباب بقطاع كليات البنين بأسيوط للأسباب التالية:-

١- عمل الباحث بجامعة الأزهر فرع أسيوط.
٢- تمارس هذه المكاتب العديد من الأنشطة الطلابية التي تساهم في تنمية المجتمع.
٣- ملاحظة الباحث من خلال عمله في الجامعة وجود ضعف في مهارات التفكير المستقبلي لدي الشباب الجامعي وانعكاس ذلك علي مشاركتهم في تنمية المجتمع.
٤- احتواء الأنشطة الطلابية علي عدد كبير من اساليب المساندة الاجتماعية.

المجال الزمنى:

أجريت الدراسة في الفترة من ٢٠٢٠/٩/١ إلي ٢٠٢٠/١٢/٣٠.

نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: توصيف عينة الدراسة:

جدول رقم (١)

يبين توزيع الطلاب حسب السن ن = (٢٣٠)

م	المرحلة العمرية	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)	الترتيب
١	١٨ ـ ٢٠ سنة	٢٦	%١١.٣	٤
٢	٢٠ ـ ٢١سنة	٤١	%١٧.٨	٣
٣	٢١ـ ٢٢ سنة	٩٥	%٤١.٣	١
٤	٢٢سنة ـ فأكثر	٦٨	%٢٩.٦	٢
	المجموع	٢٣٠	%١٠٠	

يتضح من الجدول رقم (١) أن نسبة ٤١.٣% من الطلاب المشاركين في أنشطة رعاية الشباب بقطاع كليات البنين جامعة الأزهر بأسيوط في المرحلة العمرية (٢١– ٢٢ سنة) جاء في الترتيب الأول ويرجع ذلك إلي أن هؤلاء الطلاب في الفرقة الثالثة والرابعة وهم بحاجة كبيرة إلي تنمية مهارتهم وتفكيرهم المستقبلي للمشاركة في سوق العمل بعد التخرج، يليه (٢٢ سنة فأكثر) بنسبة ٢٩.٦% في الترتيب الثاني، ثم يليه (٢٠– ٢١سنة) في الترتيب الثالث بنسبة ١٧.٨%، وجاء في الترتيب الأخير (١٨– ٢٠ سنة) بنسبة ١١.٣% ويرجع ذلك إلي أن هؤلاء الطلاب في الفرق الأولي بالجامعة.

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع الطلاب علي أنشطة رعاية الشباب حسب الكلية ن = (٢٣٠)

الكلية	طب	صيدلة	زراعة	اسنان	علوم	تربية	لغة عربية	أصول الدين	شريعة وقانون	إدارة رعاية الشباب	المجموع
التكرار (ك)	١٧	٢٠	١٨	١٣	١٦	٢٦	٢٨	٢٥	٢٧	٤٠	٢٣٠

النسبة المئوية (%)	٧.٤	٨.٧	٧.٨	٥.٧	٦.٩	١١.٣	١٢.٢	١٠.٩	١١.٧	١٧.٤	%١٠٠
الترتيب	٨	٦	٧	١٠	٩	٤	٢	٥	٣	١	

يتبين من الجدول السابق رقم (٢) أن نسبة (١٧.٤%) من الطلاب المشاركين في أنشطة رعاية الشباب ينتسبون إلي إدارة رعاية الشباب بالأمانة العامة بفرع جامعة الأزهر بأسيوط وجاءت في الترتيب الأول ويرجع ذلك إلي أن هؤلاء الطلاب يشكلون معظم كليات الفرع، بينما جاء في الترتيب الثاني طلاب اللغة العربية بنسبة ١٢.٢%، ثم جاء في الترتيب الثالث طلاب الشريعة والقانون بنسبة ١١.٧%، بينما جاء بنسبة (١١.٣%) طلاب كلية التربية، وجاء في الترتيب الأخير طلاب كلية الأسنان بنسبة (٥.٧%) ويرع ذلك إلي انشغال معظم طلاب الكلية بالتدريب العملي بالعيادات لتطوير مهاراتهم العلمية والمهنية في المستقبل، وهذا ما يتفق مع دراسة (**سعيد مشبب:٢٠٢٠**) و دراسة (**تغريد ضاوي: ٢٠٢٠**) حيث أثبت الدراستان وجود علاقة ارتباطية بين التخصص بالكليات المختلفة والمشاركة في أنشطة رعاية الشباب، وأن استخدام مهارات التفكير المستقبلي في الكليات العملية يأتي في أولية المهارات المستخدمة مقارنة بالكليات النظرية.

جدول رقم (٣) يوضح توزيع الطلاب حسب الفرقة ن = (٢٣٠)

الفرقة	الأولي	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع
التكرار (ك)	٢٥	٥٠	٨٥	٧٠	٢٣٠
النسبة المئوية (%)	١٠.٩	٢١.٧	٣٧	٣٠.٤	%١٠٠
الترتيب	٤	٣	١	٢	

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن نسبة (٣٧%) من الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية من طلاب الفرقة الثالثة وجاءت في الترتيب الأول، بينما جاء في الترتيب الثاني طلاب الفرقة الرابعة بنسب ٣٠.٤% ، وجاء في الترتيب الثالث طلاب الفرقة الثانية بنسبة ٢١.٧%، بينما جاء في الترتيب الرابع والأخير طلاب الفرقة الأولي بنسبة ١٠.٩%، وهذا يرجع إلي عامل الخبرة لدي طلاب الفرقة الثالثة حيث أمضوا ما يقارب من ثلاث سنوات في ممارسة الأنشطة الطلابية بالشعب المختلفة وتكون لديهم قناعة بأهمية المشاركة في الأنشطة الطلابية، وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة كلاً من (نجلاء محمد: ٢٠٢٠) و(ناجي محمود، وآخرون: ٢٠١٨) علي أن طلاب الفرق النهائية خاصة طلاب الفرقة الرابعة أكثر مشاركة وتأثيراً في الأنشطة كما لديهم العديد من المهارات التي تمكنهم بعد التخرج من المشاركة في تنمية مجتمعاتهم المحلية وبالذات مهارة حل المشكلات وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.

البعد الأول: جدول رقم (٤) يبين دور المساندة الاجتماعية فى تنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية للمشاركة الشباب فى تنمية المجتمع: ن = (٢٣٠)

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي المرجح	كا٢	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك & %	موافق	موافق إلي حد ما	لا أوفق				
١	يساعدني الأخصائي على وضع التدابير اللازمة لحل مشكلاتي الاقتصادية.	ك	٦٠	٦٥	١٠٥	٤١٥	١.٨٠	١٥.٨٦	دالة	٦
		%	٢٦.١	٢٨.٣	٤٥.٦					
٢	اشارك فى التخطيط، وتذليل العقبات لإنشاء مشروع صغير.	ك	٧٠	٤٧	١١٣	٤١٧	١.٨١	٢٩.٢٧	دالة	٥
		%	٣٠.٥	٢٠.٤	٤٩.١					
٣	يشاركني الأخصائي فى إيجاد حلول عند التعرض لأزمة مالية.	ك	٤٠	٦٠	١٣٠	٣٧٠	١.٦١	٥٨.٢٤	دالة	٩
		%	١٧.٤	٢٦.١	٥٦.٥					
٤	يسعدني آراء الآخرين	ك	٩٠	٤٥	٩٥	٤٥٥	١.٩٨	١٩.٧٧	دالة	٣

	لتنظيم أفكاري لعمل مشروع مربح.	%	٣٩.١	١٩.٦	٤١.٣					
٥	أتأهل للاستعداد للمقابلات الشخصية للتقدم لبعض الوظائف التي تحتاج لذلك.	ك	٦٠	٥٥	١١٥	٤٠٥	١.٧٦	٢٨.٩٠	دالة	٧
		%	٢٦.١	٢٣.٩	٥٠					
٦	استفيد من الإمكانيات المادية المتاحة لعمل مشروع تجارى.	ك	٣٥	٦٥	١٣٠	٣٦٥	١.٥٩	٦١.٥٠	دالة	١٠
		%	١٥.٢	٢٨.٣	٥٦.٥					
٧	أجد سهولة فى الوصول إلى المعلومات التي تشجع على التقدم الاقتصادي	ك	٤٥	٧٨	١٠٧	٣٩٨	١.٧٣	٢٥.٠٩	دالة	٨
		%	١٩.٦	٣٣.٩	٤٦.٥					
٨	اكتسبت القدرة على تدوين الملاحظات للتعامل مع متطلبات السوق.	ك	٧٠	٧٣	٨٧	٤٤٣	١.٩٣	٢.١٥	غير دالة	٤
		%	٣٠.٤	٣١.٨	٣٧.٨					
٩	استثمر وقت فراغي فى عمل مفيد وممتع.	ك	١٦٠	٤٠	٣٠	٥٩٠	٢.٥٧	١٣٦.٤٦	دالة	١
		%	٦٩.٦	١٧.٤	١٣					
١٠	اشارك فى المناقشات الجماعية لحل بعض المشكلات الاقتصادية.	ك	١٣٠	١٥	٨٥	٥٠٥	٢.٢٠	٨٧.٥٧	دالة	٢
		%	٥٦.٥	٦.٥	٣٧					
	المجموع		٧٦٠	٥٤٣	٩٩٧	٤٣٦٣	١٨.٩٧	٤٦٤.٨١		

المتوسط الحسابي العام= ١٨.٩٧ كا٢دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = (٢.٩٩)

باستقراء بيانات الجدول رقم (٤) والذي يوضح دور المساندة الاجتماعية في تنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية للمشاركة الشباب في تنمية المجتمع ، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٤٣٦٣) وكذلك المتوسط الحسابي العام والذي بلغ (١٨.٩٧) وكذلك كا٢والتي بلغت (٤٦٤.٨١)، هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق لمجموع الأوزان والمتوسط الحسابي وكا٢ علي الوجه التالي:

حيث أشارت النتائج إلي احتلال العبارة (استثمر وقت فراغي فى عمل مفيد وممتع) الترتيب الأول داخل هذا المحور بمجموع أوزان بلغ (٥٩٠) وبمتوسط مرجح بلغ قدره (٢.٥٧) وكا٢(١٣٦.٤٦) وهي دالة إحصائياً، بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة (اشارك فى المناقشات الجماعية لحل بعض المشكلات الاقتصادية) بمتوسط مرجح بلغ (٢.٢٠) ومجموع أوزان (٥٠٥) وهي دالة إحصائياً حيث أن كا٢(٨٧.٥٧) وهي أكبر من ٢.٩٩، ويتفق ذلك مع دراسة (J, Rachel & Schrag, V & Ravi, K. E & Robinson, S.R:2018) علي أن المساندة الاجتماعية لها دور كبير في الحد من المشاكل الاقتصادية التي تواجه المجتمع، كما جاء في الترتيب الثالث العبارة (يسعدني آراء الآخرين لتنظيم أفكاري لعمل مشروع مربح) بمجموع أوزان بلغ (٤٥٥) وكا٢(١٩.٧٧) وهي دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠١ وبمتوسط حسابي بلغ (١.٨٩) ونسبة مئوية (موافق ٣٩.١%، موافق إلي حد ما ١٩.٦%، ولا أوافق ٤١.٣%)، واحتلت العبارة (اكتسبت القدرة على تدوين الملاحظات للتعامل مع متطلبات السوق) الترتيب الرابع وهي غير دالة إحصائياً حيث أن كا٢ بلغت (٢.١٥) وبمتوسط حسابي بلغ (١.٩٣) وبمجموع أوزان بلغ ((٤٤٣)، كما جاءت العبارة (اشارك فى التخطيط، وتذليل العقبات لإنشاء مشروع صغير) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي مرجح بلغ (١.٨١) ومجموع أوزان بلغ (٤١٧) وهي دالة إحصائياً حيث أن كا٢ بلغت (٢٩.٢٧)، وجاءت في الترتيب الأخير العبارة (استفيد من الإمكانيات المادية المتاحة لعمل مشروع تجارى) بمتوسط حسابي مرجح بلغ (١.٥٩) ومجموع أوزان بلغ (٣٦٥) وكا٢(٦١.٥٠) وهي دالة إحصائياً، وهذا ما أكدت عليه دراسة كلاً من (عواد بن حماد: ٢٠١٨) و(سرمد إبراهيم، ماجدة هليل:٢٠٢٠) علي أن المساندة الاجتماعية تساعد الطلاب في اكتساب العديد من المهارات المستقبلية، ولا سيما مهارة التخطيط لاستثمار وقت

الفراغ في أعمال مفيدة وممتعة، ونلاحظ أن المساندة الاجتماعية تساعد في استثمار وقت الفراغ في أشياء مفيدة و حل المشكلات المستقبلية بدرجة عالية.

البعد الثاني: جدول رقم (٥) يوضح دور المساندة الاجتماعية فى تنمية مهارة تكوين العلاقات الاجتماعية للمشاركة الشباب فى تنمية المجتمع: ن = (٢٣٠)

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي المرجح	كا٢	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك & %	موافق	موافق إلي حد ما	لا أوفق				
١	**اكون علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين للنهوض بالمجتمع.**	ك	٨٥	١٠٠	٤٥	٥٠٠	٢.١٧	٢١.٠٨	دالة	٧
		%	٣٦.٩	٤٣.٥	١٩.٦					
٢	**اتحاور مع الآخرين لتقريب وجهات النظر بيننا.**	ك	١٠٥	٩٠	٣٥	٥٣٠	٢.٣٠	٣٥.٤٢	دالة	٤
		%	٤٥.٦	٣٩.١	١٥.٣					
٣	**اشارك زملائي فى فتح فصول لمحو الأمية.**	ك	١٥٠	٦٥	١٥	٥٩٥	٢.٥٩	١٢١.٤٧	دالة	٢
		%	٦٥.٢	٢٨.٣	٦.٥					
٤	**اعانى من الخلافات الدائمة بيني وبين زملائي.**	ك	٣٥	٣٣	١٦٢	٣٣٧	١.٤٧	١٤٠.٢١	دالة	١٠
		%	١٥.٣	١٤.٣	٧٠.٤					
٥	**أحرص أنا وزملائي على تقديم المساعدات للمحتاجين بالكلية.**	ك	١٨٠	٣٥	١٥	٦٢٥	٢.٧٢	٢١١.٤٣	دالة	١
		%	٧٨.٣	١٥.٢	٦.٥					
٦	**أشعر بالاطمئنان عندما أكون بمفردي داخل الكلية.**	ك	٧٥	٤٥	١١٠	٤٢٥	١.٨٥	٢٧.٦٠	دالة	٨
		%	٣٢.٦	١٩.٦	٤٧.٨					
٧	**يساعدني الأخصائي على إنجاز أعمالي بصورة فردية.**	ك	٤٠	٥٥	١٣٥	٣٦٥	١.٥٩	٦٨.٠١	دالة	٩
		%	١٧.٤	٢٣.٩	٥٨.٧					
٨	**مشاركتي في أنشطة الخدمة العامة تنمي روح العمل الجماعية.**	ك	١٣٠	٣٥	٦٥	٥٢٥	٢.٢٨	٦١.٥٠	دالة	٥
		%	٥٦.٥	١٥.٢	٢٨.٣					
٩	**يساعدني الأخصائي على تحسين علاقاتي الاجتماعية بزملائي**	ك	٨٥	١١٨	٢٧	٥١٨	٢.٢٥	٥٥.٣٤	دالة	٦
		%	٣٧	٥١.٣	١١.٧					
١٠	**استمتع بمشاركة زملائي فى وضع لافتات للوقاية الصحية.**	ك	١٥٠	٦٠	٢٠	٥٩٠	٢.٥٧	١١٥.٦٠	دالة	٣
		%	٦٥.٢	٢٦.١	٨.٧					
	المجموع		١٠٣٥	٦٣٨	٦٢٩	٥٠١٠	٢١.٧٨	٨٥٧.٦٥		

المتوسط الحسابي العام=٢١.٧٨ كا٢دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = (٢.٩٩)

يشير الجدول السابق رقم (٥) والذي يبين دور المساندة الاجتماعية في تنمية مهارة تكوين العلاقات الاجتماعية للمشاركة الشباب في تنمية المجتمع وفي ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسبة المئوية وترتيب العبارات ومعرفة مستوي الدالة من خلال حساب كا٢ وكذلك حساب المتوسط الحسابي العام المرجح لهذه العبارات حيث بلغ (٢١.٧٨) بينما جاء مجموع الأوزان (٥٠١٠) ومجموع كا٢(٨٥٧.٦٥) وهي دالة في جميع عبارات هذا البعد ويمكن تناول استجابات المبحثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

حيث جاءت العبارة (أحرص أنا وزملائي على تقديم المساعدات للمحتاجين بالكلية) في الترتيب الأول بمجموع أوزان مرجحة قدره (٦٢٥) وبمتوسط حسابي مرجح بلغ (٢.٧٢) وكا٢بلغت (٢١١.٤٣) وهي دالة احصائياً، يليها العبارة (اشارك زملائي فى فتح فصول لمحو الأمية) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٩) ومجموع أوزان قدره (٥٩٥)

ونسبة مئوية (موافق ٦٥.٢%، وموافق إلي حد ما ٢٨.٣%، ولا أوفق ٦.٥%) وهي دالة إحصائياً حيث أن كا٢ بلغت (١٢١.٤٧)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة (استمتع بمشاركة زملائي فى وضع لافتات للوقاية الصحية) وذلك بمجموع أوزان (٥٩٠) ومتوسط حسابي مرجح (٢.٥٧) وكا٢ بلغت (١١٥.٦٠) وهي دالة إحصائياً، بينما احتلت العبارة (اتحاور مع الآخرين لتقريب وجهات النظر بيننا) الترتيب الرابع حيث بلغت كا٢ (٣٥.٤٢) ومتوسط حسابي مرجح بلغ (٢.٣٠) ومجموع أوزان قدره (٥٣٠)، وجاءت في الترتيب الخامس العبارة (مشاركتي في أنشطة الخدمة العامة تنمي روح العمل الجماعية) بمجموع أوزان قدره (٥٢٥) ومتوسط حسابي مرجح بلغ (٢.٢٨) وبلغت كا٢ (٦١.٥٠) وهي دالة احصائياً، بينما جاء في نهاية الترتيب العبارة (اعانى من الخلافات الدائمة بيني وبين زملائي) بمتوسط حسابي مرجح بلغ (١.٤٧) ومجموع أوزان قدره (٣٣٧) وكا٢ تساوي (١٤٠.٢١) وهي دالة احصائياً، وهذا ما أكدت عليه دراسة كلاً من (**Aflakseir**, A: **2010**) و(نعمة مصطفي، وآخرون: ٢٠١٩) ودراسة (نجلاء محمد: ٢٠٢٠) علي أن المساندة الاجتماعية لها دور كبير في تقديم المساعدات للمحتاجين ورفع الروح المعنوية لدي أفراد المجتمع للحد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، كما أن المساندة الاجتماعية تعمل علي مشاركة الشباب وتحفيزهم علي خدمة وتنمية مجتمعاتهم، وتقديم كافة المساعدات اللازمة للمحتاجين، كما أن المساندة الاجتماعية لها دور كبير أيضاً في تنمية وتكوين مهارات العلاقات الاجتماعية المستقبلية مع الآخرين للنهوض بالمجتمع المحلي.

البعد الثالث: جدول رقم (٦) يبين دور المساندة الاجتماعية فى تنمية مهارة التخطيط المستقبلي للمشاركة الشباب فى تنمية المجتمع: ن = (٢٣٠)

م	العبارة		الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي المرجح	كا٢	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك & %	موافق	موافق إلي حد ما	لا أوفق					
١	**أسعد بالمشاركة فى وضع خطة زمنية لمحاربة الخرافات.**	ك	٦٥	٣٨	١٢٧	٣٩٨	١.٧٣	٥٤.٣٠	دالة	١٠
		%	٢٨.٣	١٦.٥	٥٥.٢					
٢	**أشعر بأنني محبوب من الآخرين عند تبادل المعلومات معهم.**	ك	١٧٠	٤٧	١٣	٦١٧	٢.٦٨	١٧٧.٩٠	دالة	١
		%	٧٤	٢٠.٤	٥.٦					
٣	**اشعر بالسعادة عند مشاركتي للآخرين فى محاربة الأفكار الهدامة.**	ك	١٤٠	٦٢	٢٨	٥٧٢	٢.٤٩	٨٥.٩٨	دالة	٣
		%	٦٠.٩	٢٧	١٢.١					
٤	**اكتسب من خلال الندوات الثقة بالنفس لإدراك حقائق الأمور**	ك	١٢٣	٥٠	٥٧	٥٢٦	٢.٢٩	٤٢.٣٠	دالة	٧
		%	٥٣.٥	٢١.٧	٢٤.٨					
٥	**اشعر بأن المواد التي ادرسها تتناسب مع طموحاتي المستقبلية.**	ك	٩٢	٥٥	٨٣	٤٦٩	٢.٠٤	٩.٧١	دالة	٩
		%	٤٠	٢٣.٩	٣٦.١					
٦	**أجد الدعم من الأخصائي للتخلص من السلوكيات الضارة.**	ك	٧٢	١٢٩	٢٩	٥٠٣	٢.١٩	٦٥.٦١	دالة	٨
		%	٣١.٣	٥٦.١	١٢.٦					
٧	**اشعر بأن الحوار الثقافي يقرب وجهات النظر بين الشباب**	ك	١٦١	٢٦	٤٣	٥٧٨	٢.٥١	١٤٠.٩٧	دالة	٢
		%	٧٠	١١.٣	١٨.٧					
٨	**أسعد بوضع خطة لمشاهدة ما هو نافع، ومفيد.**	ك	١١٧	٦٩	٤٤	٥٣٣	٢.٣٢	٣٥.٨٩	دالة	٥
		%	٥٠.٩	٣٠	١٩.١					
٩	**استمتع بالحديث مع زملائي عند وضع تصورات للمستقبل.**	ك	١٣٤	٢٩	٦٧	٥٢٧	٢.٢٩	٧٣.٧٠	دالة	٦
		%	٥٨.٣	١٢.٦	٢٩.١					
١٠	**اشعر بأنني أمتلك مهارة إدارة**	ك	١٤٨	٢٤	٥٨	٥٥٠	٢.٣٩	١٠٧.٠٥	دالة	٤

	الوقت لتنفيذ الخطط المستقبلية.	%	٦٤.٤	١٠.٤	٢٥.٢					
	المجموع		١٢٢٢	٥٢٩	٥٤٩	٥٢٧٣	٢٢.٩٣	٧٩٣.٤١		

المتوسط الحسابي العام= ٢٢.٩٣ كا٢دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = (٢.٩٩)

باستقراء ومراجعة بيانات الجدول السابق رقم (٦) والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول دور المساندة الاجتماعية فى تنمية مهارة التخطيط المستقبلي للمشاركة الشباب فى تنمية المجتمع يتضح أن هذه الاستجابات توزع توزيعاً احصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٥٢٧٣) وكذلك المتوسط الحسابي العام والذي بلغ (٢٢.٩٣) ومجموع كا٢ بلغ (٧٩٣.٤١) وهي دالة معنوية عند مستوي ٠.٠١ في عبارات هذا البعد ، هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق المتوسط الحسابي و كا٢ ومجموع الأوزان والنسبة المئوية علي الوجه التالي:

حيث أشارت النتائج إلي احتلال العبارة (أشعر بأنني محبوب من الآخرين عند تبادل المعلومات معهم) الترتيب الأول داخل هذا المحور بمجموع أوزان (٦١٧) وبمتوسط حسابي مرجح قدره (٢.٨٦) و كا٢ بمجموع (١٧٧.٩) ونسبة مئوية (موافق ٧٤%، وموافق إلي حد ما ٢٠.٤%، ولا أوفق ٥.٦%)، بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة (اشعر بأن الحوار الثقافي يقرب وجهات النظر بين الشباب) بمجموع كا٢ (١٤٠.٩٧) ومجموع أوزان قدره (٥٧٨) ومتوسط حسابي مرجح بلغ (٢.٥١)، كما جاء في الترتيب الثالث العبارة (اشعر بالسعادة عند مشاركتي للآخرين فى محاربة الأفكار الهدامة) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٩) و كا٢ بمجموع (٨٥.٩٨) وبمجموع أوزان قدره (٥٧٢)، واحتلت العبارة (اشعر بأنني أمتلك مهارة إدارة الوقت لتنفيذ الخطط المستقبلية) الترتيب الرابع بمجموع أوزان بلغ (٥٥٠) ومتوسط حسابي قدره (٢.٣٩) و كا٢ بمجموع (١٠٧.٠٥)، كما جاءت العبارة (أسعد بوضع خطة لمشاهدة ما هو نافع، ومفيد) في الترتيب الخامس حيث بلغ مجموع كا٢(٣٥.٨٩) ومتوسط حسابي بلغ (٢.٣٢) وبمجموع أوزان قدره (٥٣٣)، وجاء في الترتيب الأخير العبارة (أسعد بالمشاركة فى وضع خطة زمنية لمحاربة الخرافات) بمجموع أوزان قدره(٣٩٨) ومتوسط حسابي بلغ (١.٧٣) و كا٢ بلغ مجموعها (٥٤.٣٠)، ويتفق ما سبق مع دراسة (علي الصبحيين، أحمد عبد الله: ٢٠١٥) (حمدي عز العرب ، ياسر سعد: ٢٠١٦) و (شعبان جاب الله، هويدا عبدالله: ٢٠١٧) و(سرمد إبراهيم، ماجدة هليل:٢٠٢٠) إلي أن الجامعة لها دور كبير في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ومن بينها مهارة التخطيط المستقبلي والتي تبني علي تبادل المعلومات بين الطلاب وتقريب وجهات النظر بين الشباب من خلال الحوار الثقافي الفعال وعمل برامج توعوية لدى الطلبة حول مفهوم المساندة الاجتماعية بالجامعات.

البعد الرابع: جدول رقم (٧) يوضح دور المساندة الاجتماعية فى تنمية مهارة التنبؤ المستقبلي للمشاركة الشباب فى تنمية المجتمع: ن = (٢٣٠)

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي المرجح	كا٢	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك & %	موافق	موافق إلي حد ما	لا أوفق				
١	**استطيع من خلال الندوات التخيل المستقبلي للمشاركة السياسية.**	ك	٦٧	١٢٠	٤٣	٤٨٤	٢.١٠	٤٠.٤٨	دالة	٧
		%	٢٩.١	٥٢.٢	١٨.٧					
٢	**استطيع جمع معلومات عن الاحداث السياسية المتوقع حدوثها مستقبلاً.**	ك	٩٩	٩٦	٣٥	٥٢٤	٢.٢٨	٣٤.٠١	دالة	٤
		%	٤٣.١	٤١.٧	١٥.٢					
٣	**استطيع وضع تصورات مستقبلية للوحدة الوطنية من خلال احترام الرأي والرأي**	ك	١٠٧	٩٥	٢٨	٥٣٩	٢.٣٤	٤٧.٢٦	دالة	٣
		%	٤٦.٥	٤١.٣	١٢.٢					

	الأخر.									
٤	يسهم الحوار السياسي بالكلية في إيجاد الأمل نحو المستقبل.	ك	١٤٠	٧١	١٩	٥٨١	٢.٥٣	٩٦.٠٧	دالة	١
		%	٦٠.٩	٣٠.٩	٨.٢					
٥	أعبر عن رأيي بعيدًا عن استخدام العنف فى وصف تنبؤات للمستقبل	ك	٧٢	١١٤	٤٤	٤٨٨	٢.١٢	٣٢.٣٧	دالة	٦
		%	٣١.٣	٤٩.٦	١٩.١					
٦	تهتم الكلية بالقضايا المستقبلية للشباب بشكل يفوق اهتمامها بالحاضر	ك	٢٥	٧٦	١٢٩	٣٥٦	١.٥٥	٧٠.٥٢	دالة	٩
		%	١٠.٩	٣٣	٥٦.١					
٧	استطيع كتابة توقعات مستقبلية للشائعات واضرارها بالنسبة للوطن.	ك	٥٢	١٠٤	٧٤	٤٣٨	١.٩٠	١٧.٧٧	دالة	٨
		%	٢٢.٦	٤٥.٢	٣٢.٢					
٨	استطيع التنبؤ بالاحتمالات المستقبلية فى ظل القيادة الحالية.	ك	٩١	١٠٧	٣٢	٥١٩	٢.٢٦	٤٠.٦٩	دالة	٥
		%	٣٩.٦	٤٦.٥	١٣.٩					
٩	تتطابق أفكاري السياسية فى الحاضر مع أفكاري فى المستقبل.	ك	١٣٩	٥٢	٣٩	٥٦٠	٢.٤٣	٧٧.٠٩	دالة	٢ مكرر
		%	٦٠.٤	٢٢.٦	١٧					
١٠	استطيع معرفة حقوقي وأداء واجباتي المستقبلية نحو الوطن.	ك	١٢٤	٨٢	٢٤	٥٦٠	٢.٤٣	٦٥.٧٥	دالة	٢ مكرر
		%	٥٣.٩	٣٥.٧	١٠.٤					
	المجموع		٩١٦	٩١٧	٤٦٧	٥٠٤٩	٢١.٩٥	٥٢١.٩٩		

المتوسط الحسابي العام= ٢١.٩٥ كا٢دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = (٢.٩٩)

يشير الجدول السابق رقم (٧) والذي يوضح دور المساندة الاجتماعية فى تنمية مهارة التنبؤ المستقبلي للمشاركة الشباب فى تنمية المجتمع، وفي ضوء حساب كا٢ والأوزان المرجحة والنسبة المئوية وترتيب العبارات وحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد أن مجموع كا٢ يساوي (٥٢١.٩٩) وهي دالة معنوية عند مستوي ٠.٠١ في جميع عبارات هذا البعد وبمتوسط حسابي عام بلغ (٢١.٩٥) بينما جاءت مجموعة الأوزان المرجحة (٥٠٤٩)، وجاءت استجابات المبحثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

حيث جاءت العبارة (يسهم الحوار السياسي بالكلية في إيجاد الأمل نحو المستقبل) في الترتيب الأول بمجموع أوزان قدره (٥٨١) و كا٢ بمجموع (٩٦.٠٧) وبمتوسط حسابي مرجح بلغ (٢.٥٣)، بينما احتلت العبارة (تتطابق أفكاري السياسية فى الحاضر مع أفكاري فى المستقبل) والعبارة (استطيع معرفة حقوقي وأداء واجباتي المستقبلية نحو الوطن) الترتيب الثاني مكرر بمجموع أوزان قدره (٥٦٠) ومتوسط حسابي مرجح بلغ (٢.٤٣)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة (استطيع وضع تصورات مستقبلية للوحدة الوطنية من خلال احترام الرأي والرأي الأخر) وذلك بمجموع أوزان قدره (٥٣٩) و كا٢ بمجموع (٤٧.٢٦) وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٤) ونسبة مئوية (موافق ٤٦.٥%، وموافق إلي حد ما ٤١.٣%، ولا أوفق ١٢.٢%)، وجاء في الترتيب الرابع العبارة (استطيع جمع معلومات عن الاحداث السياسية المتوقع حدوثها مستقبلاً) بمتوسط حسابي مرجح بلغ (٢.٢٨) ومجموع أوزان (٥٢٤) و كا٢ بمجموع (٤٧.٢٦)، بينما جاء في نهاية الترتيب العبارة (تهتم الكلية بالقضايا المستقبلية للشباب بشكل يفوق اهتمامها بالحاضر) بمجموع أوزان (٣٥٦) ومتوسط حسابي مرجح قدره (١.٥٥) وكا٢ بمجموع (٧٠.٥٢)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (سرمد إبراهيم، ماجدة هليل:٢٠٢٠) و(سعيد مشبب:٢٠٢٠) علي أن المساندة الاجتماعية يمكن أن تسهم بقدر كبير في تنمية مهارة التنبؤ المستقبلي من أجل النهوض بالمجتمع،

وذلك من خلال الحوار داخل الكليات من أجل إيجاد الأمل نحو المستقبل، والعمل علي استشراق المستقبل من خلال شباب الجامعات.

البعد الخامس: جدول رقم (٨) يبين الصعوبات والمعوقات التي تواجه المساندة الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي للمشاركة فى تنمية المجتمع: ن = (٢٣٠)

م	العبارة	الاستجابات				مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي المرجح	كا٢	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك & %	موافق	موافق إلي حد ما	لا أوفق					
١	**قلة اهتمام الأنشطة بثقافة التفكير المستقبلي وإتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة.**	ك	١٢٩	٧٣	٢٨	٥٦١	٢.٤٤	٦٦.٧٦	دالة	٨
		%	٥٦.١	٣١.٧	١٢.٢					
٢	**افتقار الأنشطة الطلابية لأساليب الحديثة في حل المشكلات المستقبلية للطلاب**	ك	١٣٣	٦٦	٣١	٥٦٢	٢.٤٤	٧٠.٠٥	دالة	٧
		%	٥٧.٨	٢٨.٧	١٣.٥					
٣	**عدم تشجيع الطلاب علي إبداء وجهات نظرهم نحو المستقبل لنهوض بالمجتمع.**	ك	١٤٠	٧٣	١٧	٥٨٣	٢.٥٣	٩٨.٨٩	دالة	٤
		%	٦٠.٩	٣١.٧	٧.٤					
٤	**قلة توافر التجهيزات اللازمة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي للمساهمة في تنمية المجتمع.**	ك	١٣٩	٧٠	٢١	٥٧٨	٢.٥١	٩١.٦٤	دالة	٥
		%	٦٠.٤	٣٠.٤	٩.٣					
٥	**قلة تقدير المسئولين بالجامعة لأفكار وإنجازات الطلبة في تقدم المجتمع.**	ك	١٥٥	٥٢	٢٣	٥٩٢	٢.٥٧	١٢٥.٤٨	دالة	٢
		%	٦٧.٤	٢٢.٦	١٠					
٦	**العادات والتقاليد ونظرة الآخرين عند تلقي المساندة الاجتماعية.**	ك	١٠٩	٩٣	٢٨	٥٤١	٢.٣٥	٤٧.٩٩	دالة	١٠
		%	٤٧.٤	٤٠.٤	١٢.٢					
٧	**اهتمام الطلبة بالحصول علي المساعدات المختلفة دون بذل أي جهد.**	ك	١٢١	٨٢	٢٧	٥٥٤	٢.٤١	٥٨.١٦	دالة	٩
		%	٥٢.٦	٣٥.٧	١١.٧					
٨	**ضعف انتباه المسئولين بالجامعة إلي أهمية المساندة الاجتماعية بالنسبة للطلبة والمجتمع.**	ك	١٤٩	٤٤	٣٧	٥٧٢	٢.٤٩	١٠٢.٦٤	دالة	٦
		%	٦٤.٨	١٩.١	١٦.١					
٩	**افتقاد الطلبة للمناقشات العلمية التي تساعدهم علي تبادل الآراء والخبرات المستقبلية.**	ك	١٦٧	٣١	٣٢	٥٩٥	٢.٥٩	١٥٩.٥٩	دالة	١
		%	٧٢.٦	١٣.٥	١٣.٩					
١٠	**افتقاد الطلبة للمعرفة التي تساعدهم علي معالجة المعلومات وحل المشكلات.**	ك	١٥٨	٤١	٣١	٥٨٧	٢.٥٥	١٣٠.٠٢	دالة	٣
		%	٦٨.٧	١٧.٨	١٣.٥					
	المجموع		١٤٠٠	٦٢٥	٢٧٥	٥٧٢٥	٢٤.٨٩	٩٥١.٢٢		

المتوسط الحسابي العام= ٢٤.٨٩ كا٢دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = (٢.٩٩)

باستقراء ومراجعة بيانات الجدول السابق رقم (٨) والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول الصعوبات والمعوقات التي تواجه المساندة الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي للمشاركة فى تنمية المجتمع لدي طلاب جامعة الأزهر فرع أسيوط، وحيث أن هذه الاستجابات موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٥٧٢٥)،

وكذلك المتوسط الحسابي العام المرجح والذي قدره (٢٤.٨٩)، و كا٢ بمجموع (٩٥١.٢٢) وهي دالة معنوية عند مستوي ٠.٠١ في جميع عبارات هذا البعد، هذا وقد جاءت العبارات وفق كا٢ والمتوسط الحسابي المرجح ومجموع الأوزان المرجحة والنسبة المئوية للتكرارات وذلك علي الوجه التالي:

فنجد عبارة (افتقاد الطلبة للمناقشات العلمية التي تساعدهم علي تبادل الآراء والخبرات المستقبلية) في مقدمة الصعوبات والمعوقات التي تعترض المساندة الاجتماعية وذلك بمجموع أوزان بلغ(٥٩٥) وبمتوسط حسابي مرجح قدره (٢.٥٩) و كا٢ بمجموع (١٥٩.٥٩) ونسبة مئوي موافق (٧٢.٦%، وموافق إلي حد ما ١٣.٥%، ولا أوفق ١٣.٩%)، بينما جاء في الترتيب الثاني العبارة (قلة تقدير المسئولين بالجامعة لأفكار وإنجازات الطلبة في تقدم المجتمع) بمتوسط حسابي مرجح قدره(٢.٥٧) و كا٢ بمجموع (١٢٥.٤٨) وبمجموع أوزان مرجحه يلغ (٥٩٢)، واحتلت الترتيب الثالث العبارة (افتقاد الطلبة للمعرفة التي تساعدهم علي معالجة المعلومات وحل المشكلات) بمجموع أوزان مرجحه قدره (٥٨٧) وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٥) و كا٢ بمجموع (١٣٠.٠٢) ويرجع ذلك إلي شدة الضغوط التي تواجه طلاب الجامعة على حد سواء لم يظهر هناك تأثير للمساندة الاجتماعية وهذا ما أكدت عليه دراسة (شعبان جاب الله، هويدا عبدالله: ٢٠١٧)، ثم جاءت العبارة (عدم تشجيع الطلاب علي إبداء وجهات نظرهم نحو المستقبل لنهوض بالمجتمع) في الترتيب الرابع بمجموع كا٢ (٩٨.٨٩) وبمتوسط حسابي مرجح بلغ (٢.٥٣) وبمجموع أوزان مرجحه قدره (٥٨٣)، بينما احتلت المركز الخامس العبارة (قلة توافر التجهيزات اللازمة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي للمساهمة في تنمية المجتمع) بمجموع أوزان مرجحة بلغ (٥٧٨) وبمتوسط حسابي مرجح قدره (٢.٥١) و كا٢بمجموع (٩١.٦٤)، وجاءت قي الترتيب الأخير عبارة (العادات والتقاليد ونظرة الآخرين عند تلقي المساندة الاجتماعية) بمجموع كا٢ (٤٧.٩٩) ومتوسط حسابي مرجح بلغ (٢.٣٥) وبمجموع أوزان مرجحه قدره (٥٤١)، حيث أكدت علي تلك المعوقات دراسة كلاً من (تغريد ضاوي: ٢٠٢٠) و(نجلاء محمد: ٢٠٢٠) و(**سعيد مشبب**:٢٠٢٠) و (خيرت سيد: ٢٠٢٠) علي أن هناك العديد من الصعوبات والمعوقات التي تحد من فعالية المساندة الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ومن بينها المشاكل السلوكية التي يتعرض لها الشباب الجامعي وتجعلهم يفقدون المناقشات العلمية والتي تساعدهم علي تبادل الآراء والخبرات المستقبلية، كما أن عدم تقدير المسئولين لأفكار وانجازات الشباب الجامعي تؤثر علي تقدم وتنمية المجتمع.

البعد السادس: جدول رقم (٩) يوضح المقترحات اللازمة لتفعيل دور المساندة الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي للمشاركة فى تنمية المجتمع: ن = (٢٣٠)

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي المرجح	كا٢	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك & %	موافق	موافق إلي حد ما	لا أوفق				
١	**اهتمام الأنشطة بثقافة التفكير المستقبلي للطلبة وإتاحة الفرصة للمشاركة.**	ك	١٣١	٦٩	٣٠	٥٦١	٢.٤٤	٦٧.٦٥	دالة	٨
		%	٥٧	٣٠	١٣					
٢	**اهتمام القائمين بالأنشطة بتذويد الطلاب بما يستجد من أساليب حل المشكلات المستقبلية.**	ك	١٣٩	٦٤	٢٧	٥٧٢	٢.٤٩	٨٤.٩١	دالة	٧
		%	٦٠.٤	٢٧.٨	١١.٨					
٣	**تشجيع الطلاب علي إبداء وجهات نظرهم نحو المستقبل للنهوض بالمجتمع.**	ك	١٣٨	٧٩	١٣	٥٨٥	٢.٥٤	١٠١.٩٦	دالة	٣
		%	٦٠	٣٤.٣	٥.٧					

٤	توافر التجهيزات اللازمة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي للمساهمة في تنمية المجتمع.	ك	١٤٣	٦٤	٢٣	٥٨٠	٢.٥٢	٩٧.٠١	دالة	٥
		%	٦٢.٢	٢٧.٨	١٠					
٥	تقدير المسئولين بالجامعة لأفكار وإنجازات الطلبة في تقدم المجتمع.	ك	١٥٧	٤٤	٢٩	٥٨٨	٢.٥٦	١٢٧.٦٧	دالة	٢
		%	٦٨.٣	١٩.١	١٢.٦					
٦	تغيير العادات والتقاليد والنظرة السلبية لأساليب تلقي المساندة الاجتماعية.	ك	١١٢	٩٢	٢٦	٥٤٦	٢.٣٧	٥٢.٨١	دالة	١٠
		%	٤٨.٧	٤٠	١١.٣					
٧	تشجيع الطلبة لبذل الجهد للحصول علي المساعدات المختلفة.	ك	١٢٥	٧٦	٢٩	٥٥٦	٢.٤٢	٦٠.٠٩	دالة	٩
		%	٥٤.٣	٣٣.١	١٢.٦					
٨	انتباه المسئولين بالجامعة إلي أهمية المساندة الاجتماعية بالنسبة للطلبة والمجتمع.	ك	١٥١	٤٤	٣٥	٥٧٦	٢.٥٠	١٠٨.٥٩	دالة	٦
		%	٦٥.٧	١٩.١	١٥.٢					
٩	الاهتمام بالمناقشات العلمية التي تساعد الطلبة علي تبادل الآراء والخبرات المستقبلية.	ك	١٦٤	٣٩	٢٧	٥٩٧	٢.٦٠	١٥٠.١٠	دالة	١
		%	٧١.٣	١٧	١١.٧					
١٠	تزويد الطلاب بالمعارف التي تساعدهم علي معالجة المعلومات وحل المشكلات.	ك	١٦١	٣٠	٣٩	٥٨٢	٢.٥٣	١٣٩.٦٢	دالة	٤
		%	٧٠	١٣	١٧					
	المجموع		١٤٢١	٦٠١	٢٧٨	٥٧٤٣	٢٤.٩٧	٩٩٠.٤١		

المتوسط الحسابي العام= ٢٤.٩٧ كا٢دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = (٢.٩٩)

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٩) والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول المقترحات اللازمة لتفعيل دور المساندة الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي للمشاركة فى تنمية المجتمع لدي طلاب جامعة الأزهر بأسيوط، ظهرت أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٥٧٤٣) وكذلك المتوسط الحسابي العام لهذه الاستجابات والذي قدر (٢٤.٩٧) وكذلك كا٢ بمجموع كلي بلغ (٩٩٠.٤١) وهي دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١ في جميع عبارات هذا البعد، هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق المتوسط الحسابي المرجح ومجموع الأوزان المرجحة وكا٢ والنسبة المئوية للتكرارات البعد وذلك علي الوجه التالي:

تأتي في مقدمة المقترحات العبارة (الاهتمام بالمناقشات العلمية التي تساعد الطلبة علي تبادل الآراء والخبرات المستقبلية) بمجموع أوزان قدره (٥٩٧) و كا٢ بمجموع (١٥٠.١٠) وبمتوسط حسابي مرجح بلغ (٢.٦٠)، بينما احتلت الترتيب الثاني العبارة (تقدير المسئولين بالجامعة لأفكار وإنجازات الطلبة في تقدم المجتمع) بمتوسط حسابي مرجح بلغ (٢.٥٦) ومجموع أوزان قدره (٥٨٨) و كا٢ بمجموع (١٢٧.٦٧) ويتفق ذلك مع دراسة (نعمة مصطفي، وآخرون: ٢٠١٩) والتي أوصت بضرورة تقديم النصح والإرشاد للشباب فى جميع مناحي الحياة، واحتضانهم، وتقديم كل سبل المساندة للشباب للمشاركة فى خدمة المجتمع وتحفيزهم على ذلك من قبل أسرهم والمسئولين، وذلك لأن الشباب إذا لم يجدوا الأمن والأمان فى المكان الذي يتواجدون فيه سوف يبحثون عنه فى الخارج وتلك هي بداية المشاكل التى يتعرضون لها، وجاءت عبارة (تشجيع الطلاب علي إبداء وجهات نظرهم نحو المستقبل للنهوض بالمجتمع) في الترتيب الثالث بمجموع كا٢ بلغ (١٠١.٩٦) وبمتوسط حسابي قدره (٢.٥٤) وبمجموع أوزان بلغ (٥٨٥)، وجاءت عبارة (تزويد الطلاب بالمعارف التي تساعدهم علي

معالجة المعلومات وحل المشكلات) في التر تيب الرابع بمجموع أوزان بلغ (٥٨٢) وبمتوسط حسابي قدره (٢.٥٣) و كا^{٢} بمجموع بلغ (١٣٩.٦٢) ونسبة مئوية (موافق ٧٠% ، موافق إلي حد ما ١٣%، ولا أوفق ١٧%)، بينما جاءت في الترتيب الخامس عبارة (توافر التجهيزات اللازمة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي للمساهمة في تنمية المجتمع) بمجموع كا^{٢} بلغ (٩٧.٠١) وبمجموع أوزان قدره (٥٨٠) وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٢)، وجاء في نهاية المقترحات العبارة (تغيير العادات والتقاليد والنظرة السلبية لأساليب تلقي المساندة الاجتماعية) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٧) ومجموع أوزان قدره (٥٤٦) و كا^{٢} بمجموع بلغ (٥٢.٨١) ، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلاً من(عواد بن حماد: ٢٠١٨) و(تغريد ضاوي: ٢٠٢٠) و **Ferreira, S & Magalhães, E & Prioste, A :2020)** علي أن الاهتمام بالمناقشات العلمية تساعد الطلبة علي تبادل الآراء والخبرات المستقبلية وتساعد علي تطابق أفكار الطلاب بين الحاضر والمستقبل كما أن المساندة الاجتماعية تعمل علي تقليل المشاكل الاجتماعية والنفسية للطلاب وحل المشكلات المستقبلية بدرجة عالية، ولا سيما المشكلات التي تعوق تنمية المجتمع المحلي، بالإضافة إلي تقدير المسئولين بالجامعة لأفكار وانجازات الطلاب ، لذا يجب علي الاخصائيين الاجتماعيين بمكاتب رعاية الشباب بجامعة الأزهر بذل المزيد من الجهد من خلال استخدام اساليب المساندة الاجتماعية المختلف في أنشطة رعاية الشباب لتنمية مهارات التفكير المستقبلي للشباب الجامعي للمساهمة بأساليب المشاركة المختلفة للنهوض بالمجمع في ظل الظروف الحالية

النتائج العامة للدراسة:

أولاً: النتائج الخاصة بتوصيف عينة الدراسة:

١- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة (٤١.٣%) من الطلاب المشاركين في أنشطة رعاية الشباب بقطاع كليات البنين جامعة الأزهر بأسيوط في المرحلة العمرية (٢١- ٢٢ سنة).

٢- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة (١٧.٤%) من الطلاب المشاركين في أنشطة رعاية الشباب ينتسبون إلي إدارة رعاية الشباب بالأمانة العامة بفرع جامعة الأزهر بأسيوط، بينما أقل نسبة منهم طلاب كلية الأسنان بنسبة (٥.٧%).

٣- أفاده نتائج الدراسة أن أكبر نسبة من الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية من طلاب الفرقة الثالثة بنسبة (٣٧%)، بينما أقل نسبة طلاب الفرقة الأولي بنسبة (١٠.٩%).

ثانياً: النتائج العامة المتعلقة بتحقيق أهداف الدراسة:

النتائج المتصلة باستجابات مجتمع الدراسة حول دور المساندة الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي للمشاركة في تنمية المجتمع :-

١- أوضحت نتائج الدراسة أن دور المساندة الاجتماعية في تنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية للمشاركة الشباب في تنمية المجتمع جاءت ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (١٨.٩٧) درجة، ولا سيما دور المساندة

الاجتماعية في استثمر وقت فراغي فى عمل مفيد وممتع، حيث جاءت قدرات الطلاب المشاركين في الأنشطة ضعيفة في استخدام هذا المحور.

٢- تبين من نتائج الدراسة أن دور المساندة الاجتماعية في تنمية مهارة تكوين العلاقات المستقبلية للمشاركة الشباب في تنمية المجتمع جاءت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام(٢١.٧٨) درجة، ولا سيما أن دور المساندة الاجتماعية في أحرص أنا وزملائي على تقديم المساعدات للمحتاجين بالكلية حيث جاءت قدرات الطلاب المشاركين في أنشطة رعاية الشباب متوسطة في استخدام هذا المحور.

٣- أظهرت نتائج الدراسة أن دور المساندة الاجتماعية في تنمية مهارة التخطيط المستقبلي للمشاركة الشباب في تنمية المجتمع جاءت متوسطة إلي قوية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢٢.٩٣) درجة، ولا سيما أن دور المساندة الاجتماعية في أشعر بأنني محبوب من الآخرين عند تبادل المعلومات معهم حيث جاءت قدرات الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية متوسطة في استخدام هذا المحور.

٤- أوضحت نتائج الدراسة أن دور المساندة الاجتماعية في تنمية مهارة التنبؤ المستقبلي للمشاركة الشباب في تنمية المجتمع جاءت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام(٢١.٩٥) درجة، ولا سيما دور المساندة الاجتماعية فى يسهم الحوار السياسي بالكلية في إيجاد الأمل نحو المستقبل حيث جاءت قدرات الطلاب المشاركين في الانشطة الطلابية متوسطة في استخدام هذا المحور.

ثالثاً: النتائج الخاصة بتحديد الصعوبات والمعوقات التي تواجه المساندة الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي للمشاركة فى تنمية المجتمع ومن أهمها:-

١- افتقاد الطلبة للمناقشات العلمية التي تساعدهم علي تبادل الآراء والخبرات المستقبلية.

٢- قلة تقدير المسئولين بالجامعة لأفكار وإنجازات الطلبة في تقدم المجتمع.

٣- افتقاد الطلبة للمعرفة التي تساعدهم علي معالجة المعلومات وحل المشكلات.

٤- عدم تشجيع الطلاب علي إبداء وجهات نظرهم نحو المستقبل لنهوض بالمجتمع.

٥- قلة توافر التجهيزات اللازمة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي للمساهمة في تنمية المجتمع.

رابعاً: النتائج الخاصة المقترحات اللازمة لتفعيل دور المساندة الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي للمشاركة فى تنمية المجتمع ومن أهمها:-

١- الاهتمام بالمناقشات العلمية التي تساعد الطلبة علي تبادل الآراء والخبرات المستقبلية.

٢- تقدير المسئولين بالجامعة لأفكار وإنجازات الطلبة في تقدم المجتمع.

٣- تشجيع الطلاب علي إبداء وجهات نظرهم نحو المستقبل للنهوض بالمجتمع.

٤- تزويد الطلاب بالمعارف التي تساعدهم علي معالجة المعلومات وحل المشكلات.

٥- توافر التجهيزات اللازمة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي للمساهمة في تنمية المجتمع.

رابعاً: التوصيات:

١- تأتي هذه الدراسة لتكون بداية لدراسات مستقبلية في البحث عن كيفية تنمية مهارات التفكير المختلفة للشباب في ضوء التغيرات المعاصرة للمواجهة متطلبات الحياة والتوافق مع متطلبات سوق العمل.

٢- إجراء دورات تدريبية مستمرة عن مهارات التفكير المستقبلية للقائمين علي أنشطة رعاية الشباب لتنمية هذه المهارات لديهم ليتمكنوا من تنميتها لدي الطلاب المشاركين في أنشطة رعاية الشباب.

٣- تقديم الدعم الاجتماعي للطلاب في جميع المؤسسات التربوية للعمل على حل القضايا التربوية والعلمية، والعمل على استشراف المستقبل من خلال هؤلاء الطلبة وتنمية قدراتهم.

٤- المساندة الاجتماعية لها دور كبير في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي طلبة الجامعة للمشاركة بأنواعها في تنمية المجتمع المحلي.

ملحق رقم (١) استمارة استبانة

لتعرف على دور المساندة الاجتماعية فى تنمية مهارات التفكير المستقبلي للمشاركة فى تنمية المجتمع

أولاَ: البيانات الأولية:

١- الاسم (اختياري):

٢- المرحلة العمرية:

- ١٨ سنة إلي ٢٠ سنة ( ) - ٢٠ سنة إلي ٢١ سنة ( )
- ٢١ سنة إلي ٢٢ سنة ( ) - ٢٢ سنة فأكثر ( )

٣- الكلية :

- طب ( ) - صيدلة ( ) - أسنان ( ) - علوم ( ) - زراعة ( ) - تربية ( )
- إدارة رعاية الشباب ( ) - لغة عربية ( ) - أصول الدين ( ) - شريعة وقانون( )

٤- الفرقة:

- الأولي ( ) - الثانية ( ) - الثالثة ( ) - الرابعة ( )

البعد الأول: دور المساندة الاجتماعية فى تنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية للمشاركة الشباب فى تنمية المجتمع:

م	العبارة	موافق	موافق إلي حد ما	لا أوفق
١	**يساعدني الأخصائي على وضع التدابير اللازمة لحل مشكلاتي الاقتصادية.**			
٢	**اشارك فى التخطيط، وتذليل العقبات لإنشاء مشروع صغير.**			
٣	**يشاركني الأخصائي فى إيجاد حلول عند التعرض لأزمة مالية.**			
٤	**يسعدني آراء الآخرين لتنظيم أفكاري لعمل مشروع مربح.**			
٥	**أتأهل للاستعداد للمقابلات الشخصية للتقدم لبعض الوظائف التي تحتاج لذلك.**			
٦	**استفيد من الإمكانيات المادية المتاحة لعمل مشروع تجارى.**			
٧	**أجد سهولة فى الوصول إلى المعلومات التي تشجع على التقدم الاقتصادي.**			
٨	**اكتسبت القدرة على تدوين الملاحظات للتعامل مع متطلبات السوق.**			

٩	استثمر وقت فراغي فى عمل مفيد وممتع.			
١٠	اشارك فى المناقشات الجماعية لحل بعض المشكلات الاقتصادية.			

البعد الثاني: دور المساندة الاجتماعية فى تنمية مهارة تكوين العلاقات الاجتماعية للمشاركة الشباب فى تنمية المجتمع:

م	العبارة	موافق	موافق إلي حد ما	لا أوفق
١	اكون علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين للنهوض بالمجتمع.			
٢	اتحاور مع الآخرين لتقريب وجهات النظر بيننا.			
٣	اشارك زملائي فى فتح فصول لمحو الأمية.			
٤	اعانى من الخلافات الدائمة بيني وبين زملائي.			
٥	أحرص أنا وزملائي على تقديم المساعدات للمحتاجين بالكلية.			
٦	أشعر بالاطمئنان عندما أكون بمفردي داخل الكلية.			
٧	يساعدني الأخصائي على إنجاز أعمالي بصورة فردية.			
٨	مشاركتي في أنشطة الخدمة العامة تنمي روح العمل الجماعية.			
٩	يساعدني الأخصائي على تحسين علاقاتي الاجتماعية بزملائي			
١٠	استمتع بمشاركة زملائي فى وضع لافتات للوقاية الصحية.			

البعد الثالث: دور المساندة الاجتماعية فى تنمية مهارة التخطيط المستقبلي للمشاركة الشباب فى تنمية المجتمع:

م	العبارة	موافق	موافق إلي حد ما	لا أوفق
١	أسعد بالمشاركة فى وضع خطة زمنية لمحاربة الخرافات.			
٢	أشعر بأنني محبوب من الآخرين عند تبادل المعلومات معهم.			
٣	اشعر بالسعادة عند مشاركتي للآخرين فى محاربة الأفكار الهدامة.			
٤	اكتسب من خلال الندوات الثقة بالنفس لإدراك حقائق الأمور			
٥	اشعر بأن المواد التي ادرسها تتناسب مع طموحاتي المستقبلية.			
٦	أجد الدعم من الأخصائي للتخلص من السلوكيات الضارة.			
٧	اشعر بأن الحوار الثقافي يقرب وجهات النظر بين الشباب			
٨	أسعد بوضع خطة لمشاهدة ما هو نافع، ومفيد.			
٩	استمتع بالحديث مع زملائي عند وضع تصورات للمستقبل.			
١٠	اشعر بأنني أمتلك مهارة إدارة الوقت لتنفيذ الخطط المستقبلية.			

البعد الرابع: دور المساندة الاجتماعية فى تنمية مهارة التنبؤ المستقبلي للمشاركة الشباب فى تنمية المجتمع:

م	العبارة	موافق	موافق إلي حد ما	لا أوفق
١	استطيع من خلال الندوات التخيل المستقبلي للمشاركة السياسية.			
٢	استطيع جمع معلومات عن الاحداث السياسية المتوقع حدوثها مستقبلاً.			
٣	استطيع وضع تصورات مستقبلية للوحدة الوطنية من خلال احترام الرأي والرأي الأخر.			
٤	يسهم الحوار السياسي بالكلية في إيجاد الأمل نحو المستقبل.			
٥	أعبر عن رأيي بعيدًا عن استخدام العنف فى وصف تنبؤات للمستقبل			
٦	تهتم الكلية بالقضايا المستقبلية للشباب بشكل يفوق اهتمامها بالحاضر			
٧	استطيع كتابة توقعات مستقبلية للشائعات واضرارها بالنسبة للوطن.			
٨	استطيع التنبؤ بالاحتمالات المستقبلية فى ظل القيادة الحالية.			
٩	تتطابق أفكاري السياسية فى الحاضر مع أفكاري فى المستقبل.			
١٠	استطيع معرفة حقوقي وأداء واجباتي المستقبلية نحو الوطن.			

البعد الخامس: التعرف علي الصعوبات والمعوقات التي تواجه المساندة الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي للمشاركة فى تنمية المجتمع:

م	العبارة	موافق	موافق إلي حد ما	لا أوفق
١	قلة اهتمام الأنشطة بثقافة التفكير المستقبلي وإتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة.			
٢	عدم اهتمام القائمين بالأنشطة بتزويد الطلاب بما يستجد من أساليب حل المشكلات المستقبلية.			
٣	عدم تشجيع الطلاب علي إبداء وجهات نظرهم نحو المستقبل لنهوض بالمجتمع.			
٤	عدم توافر التجهيزات اللازمة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي للمساهمة في تنمية المجتمع.			
٥	عدم تقدير المسئولين بالجامعة لأفكار وإنجازات الطلبة في تقدم المجتمع.			
٦	العادات والتقاليد ونظرة الآخرين عند تلقي المساندة الاجتماعية.			

٧	اهتمام الطلبة بالحصول علي المساعدات المختلفة دون بذل أي جهد.				
٨	عدم انتباه المسئولين بالجامعة إلي أهمية المساندة الاجتماعية بالنسبة للطلبة والمجتمع.				
٩	افتقاد الطلبة للمناقشات العلمية التي تساعدهم علي تبادل الآراء والخبرات المستقبلية.				
١٠	افتقاد الطلبة للمعرفة التي تساعدهم علي معالجة المعلومات وحل المشكلات.				

البعد السادس: التعرف علي المقترحات اللازمة لتفعيل دور المساندة الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي للمشاركة فى تنمية المجتمع:

م	العبارة	موافق	موافق إلي حد ما	لا أوفق
١	اهتمام الأنشطة بثقافة التفكير المستقبلي للطلبة وإتاحة الفرصة للمشاركة.			
٢	اهتمام القائمين بالأنشطة بتذويد الطلاب بما يستجد من أساليب حل المشكلات المستقبلية.			
٣	تشجيع الطلاب علي إبداء وجهات نظرهم نحو المستقبل للنهوض بالمجتمع.			
٤	توافر التجهيزات اللازمة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي للمساهمة في تنمية المجتمع.			
٥	تقدير المسئولين بالجامعة لأفكار وإنجازات الطلبة في تقدم المجتمع.			
٦	تغيير العادات والتقاليد والنظرة السلبية لأساليب تلقي المساندة الاجتماعية.			
٧	تشجيع الطلبة لبذل الجهد للحصول علي المساعدات المختلفة.			
٨	انتباه المسئولين بالجامعة إلي أهمية المساندة الاجتماعية بالنسبة للطلبة والمجتمع.			
٩	الاهتمام بالمناقشات العلمية التي تساعد الطلبة علي تبادل الآراء والخبرات المستقبلية.			
١٠	تزويد الطلاب بالمعارف التي تساعدهم علي معالجة المعلومات وحل المشكلات.			

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١- القرآن الكريم.

٢- أخرجه البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله -تبارك وتعالى: قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى [الإسراء: ١١٠]، (٩/ ١١٥)، برقم: (٧٣٧٦)، ومسلم، كتاب الفضائل، باب رحمته الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك، (٤/ ١٨٠٩)، برقم: (٢٣١٩)، واللفظ لمسلم.

٣- أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم، (٤/ ١٩٩٩)، برقم: (٢٥٨٦)، والبخاري، كتاب الأدب، باب رحمة الناس والبهائم، (٨/ ١٠) برقم: (٦٠١١)، بلفظ: ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد، إذا اشتكى عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى.

٤- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء(٢٠١٩). الكتاب الإحصائي السنوي-التعليم.

٥- السيد محمد(٢٠١٠): النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (٢٠)، العدد(٨١).

٦- أمجد محمد (٢٠١٩).واقع مشاركة الشباب الجامعي الفلسطيني في خدمة المجتمع، مجلة الجامعة الإسلامية، ع ٢٨.

٧- تغريد ضاوي (٢٠٢٠). معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات مقرر التاريخ في المملكة العربية السعودية، مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية، جامعة جدة، كلية التربية، م ٦،ع ٤.

٨- جميل السعدى (٢٠٠٨). فاعلية استخدام بعض الأنشطة الأثرية القائمة على أساليب استشراف المستقبل فى تدريس مادة التاريخ بالتعاليم العام بسلطنة عمان فى تنمية مهارات التفكير المستقبلي، رسالة دكتوراه غير منشور معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٩- حمدي عبد الله(٢٠١٢). البرامج التنموية (مجموعة برامج علمية ونماذج تطبيقية)، سلسلة تنمية مهارات الأخصائي النفسي(٤)، الجيزة، مكتبة أولاد الشيخ لتراث.

١٠- حمدي عز العرب، ياسر سعد(٢٠١٦). أثر استخدام تقنيات التعلم الالكتروني في تنمية مهارات التفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات لدى الطالب المعلم بكلية التربية، جامعة القصيم، بحث منشور في المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ع ٦ ابريل، ج ١.

١١- خلود محمد (٢٠١٨):. المساندة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني و الثالث للتعليم الثانوي بمدينة سبها، كلية الآداب سبها، http://dspace.idpsebhau.edu.ly//handle/1/630

١٢- خيرات سيد (٢٠٢٠). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتحقيق المساندة الاجتماعية للأحداث المنحرفين، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، ع ٥٢، م ٢ أكتوبر.

١٣- رشاد أحمد(٢٠٠٨) . مهارات الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

١٤- رعد مهدي، نبيل رفيق(٢٠١٨). سلسلة التفكير وانماطه، ج ٥، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٥- سامية لطفي(٢٠١١). التفكير الايجابي" استراتيجياته وتطبيقاته " ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع ٧٤، م ٢٢.

١٦- سماح محمد(٢٠١٤). برنامج قائم على أبعاد حوار الحضارات لتنمية التفكير المستقبلي والوعى بالقضايا المعاصرة لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة فى كلية التربية، المجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٦٥.

١٧- سرمد إبراهيم، ماجدة هليل(٢٠٢٠). علاقة مهارات التفكير المستقبلي بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية(SRC- UES) ،كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ع ٤، يونيه.

١٨- سعيد مشبب(٢٠٢٠). مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة جامعة الخليج العربي (لنظرية والتطبيق)، المجلة الدولية لتطوير التفوق، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، م١١، ع ٢١.

١٩- سمر طارق (٢٠١٥). المساندة الاجتماعية وتحقيق جودة الحياة الاجتماعية لجماعات الاطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٢٠- شعبان جاب الله، هويدا عبدالله (٢٠١٧). العلاقة بين المساندة الاجتماعية والأعراض النفسية الجسمية لدى عينة من طلاب الجامعة اليمنية، مجلة دراسات عربية في علم النفس، م ١٦، ع ٣.

٢١- شيماء محمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين رياضيات بكليات التربية، مجلة تربويات الرياضيات، ع ٧، م ١٩.

٢٢- طلعت مصطفى(٢٠٠٩): التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٢٣- عصام بدرى(٢٠٢٠). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٥٠، المجلد ٢.

٢٤- علي الصبحيين، أحمد عبد الله(٢٠١٥). أنماط المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤتة مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، م (٣٤)، ع (١٦٢) الجزء الأول، يناير.

٢٥- عماد حسين (٢٠١٥).التفكير المستقبلي: المفهوم- المهارات- الاستراتيجيات، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.

٢٦- عواد بن حماد (٢٠١٨). درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمهارات التفكير المستقبلي، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية، ع ١٩.

٢٧- ماهر أبو المعاطي (٢٠١٢). الاتجاهات الحديثة فى التنمية الشاملة معالجة محلية ودولية وعالمية لقضايا التنمية، سلسلة طرق ومجالات الخدمة الاجتماعية، الكتاب الثامن، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٢٨- ماهر محمد (٢٠١٥). أثر الاختلاف بين نمطي التحكم "تحكم المتعلم - تحكم البرنامج" ببرمجة الوسائط الفائقة على أنماط التعلم المفضلة ومهارات معالجة المعلومات ومستويات تجهيزها والتفكير المستقبلي في الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة تربويات الرياضيات، م ١٨، ع ٥.

٢٩- محمد حسن (٢٠٠٩) . الشباب ولغة الروشنة: دراسة نفسية استطلاعية مع قاموس الروشنة مرتب وفقاً للحروف الأبجدية، الإسكندرية، المكتبة المصرية.

٣٠- محمد مصطفى (٢٠٠٠) . مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

٣١- محمد نبيل (٢٠١٩). علم الاجتماع الريفي وتطبيقاته التنموية، جامعة الاسكندرية، نسخة الكترونية.

٣٢- مسعد الفاروق (١٩٩٩). تنمية المجتمعات المحلية والحضرية والمستحدثة والصحراوية،ط٣، الإسكندرية، مطبعة سامى.

٣٣- مصطفى إبراهيم، وآخرون (١٩٩٧) . الشباب والتنمية المتواصلة- دراسات نظرية وميدانية فى البيئة المصرية، القاهرة، دار مصر للخدمات العلمية.

٣٤- معجم اللغة العربية (٢٠٠٥). المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

٣٥- منى محمد (٢٠٠٦): لمساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة صنعاء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.

٣٦- مني محمد (٢٠١٧).دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي (الواقع -المأمول)، مجلة تطوير الأداء الجامعي، ع ٥.

٣٧- ناجى محمود، وآخرون (٢٠١٨). التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة، مجلة التربية الاساسية، م٢٤، ع ١٠٠.

٣٨- نجلاء محمد(٢٠٢٠). استخدام أساليب المناقشة الجماعية وتنمية التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانة، ع (٤٩)، م (٣)، يناير.

٣٩- نصرالله نصار(٢٠١٩). برنامج مقترح في ضوء ابعاد التنمية المستدامة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي في مادة العلوم لتلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات، جامعة عين شمس، ع ٢٠ ، ج ١٥.

٤٠- نعمة مصطفي ، وآخرون(٢٠١٩). المساندة الاجتماعية للشباب وعلاقتها بإدارة الوقت المخصص للمشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، المؤتمر العلمي الثالث(الدولي الثاني) لكلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق، بعنوان الدراسات النوعية في المجتمعات العربية،٢-٣مارس.

٤١- نورمان فنسنت ، ترجمة يوسف اسكندر، ٢٠٠١ : قوة التفكير الايجابي، ط ٧، القاهرة، دار الثقافة.

٤٢- نورهان الشيخ، وآخرون (٢٠٠٨) . المشاركة السياسية للشباب فى ضوء نتائج الانتخابات المحلية، القاهرة، وحدة دراسات الشباب وإعداد القادة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

43- Aflakseir, A (2010).The Role of Social Support and Coping Strategies on Mental Health of a Group of Iranian Disabled War Veterans, Research information (NIH), Journal List, Iran J Psychiatry.

44- Bengston, D,N,(2018). Principles for Thinking about the Future and Foresight Education, World Futures Review, 10(3),193- 202.

45- C. Bishop and Andy Hines (2012,). Teaching about the Future, University of Houston, USA.

46- Ferreira, S & Magalhães, E & Prioste, A (2020). Social Support and Mental Health of Young People in Residential Care: A Qualitative Study, Portugal, Anuario de Psicología Jurídica, vol. 30.

47- group ,Lonman(2002). active study dictionary Cairo, the Egyptian inter national publishing company.

48- Habra, M.E. (2005). An exploration of hostility and social support: A focus on joint cognitive mechanisms, University of British Columbia, PHD.

49- Husman, J.& Hilpert .J.C(2017). Extending Future Time Perspective Theory through Episodic Future Thinking Research: A Multidisciplinary Approach to Thinking About the Future ,In A.Kostic,& Chadee (Eds),Time Perspective theory and practice, palgrave Macmillan.

50- J, Rachel & Schrag, V & Ravi, K. E & Robinson, S.R (2018). The Role of Social Support in the Link Between Economic Abuse and Economic Hardship, Journal of Family Violence, Ausgabe (1) 10 November.

51- Liu, L. (2004). An investigation of connection among adult attachment Social Support and perceived quality of life, In A Foreign Cultural Environment.

52- Salgad , H & Castañeda, S. F & Talavera, G. A & Lindsay, S. P (2012). The role of social support and acculturative stress in health-related quality of life among day laborers in Northern San Diego, Español, Research information (NIH),

53- Siew,N.,& Abd Rahman,H.,(2019). Assessing the Validity and Reliability of the Future Thinking Test using Rasch Measurement Model,International Journal of Environmental and Science Educatio, Vol. 14, No. 4, 139-149.

54- the United Nations (2018). Full Participation of Youth in Decision-making Key to Shaping Brighter Future for All, Social Development Commission Hears as General Debate Continues, ECONOMIC AND SOCIAL COUNCIL, COMMISSION FOR SOCIAL DEVELOPMENT, FIFTY-SIXTH SESSION, AM & PM MEETINGS.

55- Williams, P; Baclay, L; Schmid, V and Oakley, A.(2004). Defining Social Support in Context: A necessary step in improving research, intervention, and practice, Qualitative Health Research.